

موارد ابن قيم الجوزية (ت، ٧٥١هـ/١٣٥٠م) من الشيخ المسند عن كتبهم الواردة في كتابه (أحكام أهل الذمة)

م. د. عروبة حاتم عبيد

الخلاصة:

يعد كتاب (أحكام أهل الذمة) من الكتب الفقهية التي طرحت مسألة معاملة الدولة العربية الإسلامية لرعاياها من أهل الذمة، وقد إعتد المؤلف على فيض من المعلومات عن سبقه من المؤلفين الذين كان لهم حظ وافر في التأليف، تكاد تشكل هذه المعلومات معظم أجزاء الكتاب، وقد اقتصر ابن قيم الجوزية على الشيخ من الفقه (الحنبلي، الشافعي، المالكي)، توزعت على كتب (علوم القرآن، علوم الحديث، السنن)، وسنن ذلك لاحقاً في بحثنا هذا.

Abstract

The book (The Rules of Conscience's Owners) is considered one of philological books which gets out the matter of Arab Islamic State treatment towards their citizens who have got conscience. The author has depended on more information than the previous authors who are very good in writing. These information might form the most parts of the book. Ibn Gayim Al-Joziya restricted on the most important authors in philology (Al-Hanbali , Al-Shafee , Al-Maliki) , distributed in books (The sciences of Quran , The Sciences of Speech , Methods) and we are going to show that later in this research.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين أبي القاسم محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم إلى يوم الدين.

وبعد، لقد جعل الله للعلوم محلين: أحدهما الصدور، والآخر الكتب المدونة، وكان علم الصحابة والتابعين مخزوناً في الصدور، ثم أخذ حفظ هذه الطبقة ينقص، فأخذ العلماء على عاتقهم تدوين ما روي شفاهة من أحاديث نبوية شريفة وأثار، فحرص العلماء ومنذ القرن (الثاني الهجري/ الثامن الميلادي) وبعيد وفاة الرسول (ﷺ) على هذا الإتجاه، وكان جل إهتمام العلماء على جمع الروايات من مواردها الأصلية، وقد تتابعت الأجيال على هذا النهج، وألفت المصنفات، وكان كتاب (أحكام أهل الذمة) لمؤلفه محمد بن أبي بكر بن أيوب الشهير بـ: ابن قيم الجوزية (ت، ٧٥١هـ / ١٣٥٠م) واحداً من الأسس الفكرية التي عُنيَت بهذا الإتجاه.

ومما لا ريب فيه إن ابن قيم الجوزية عندما نبغ في العلم وأقبل على تدوينه، فإنه قد إعتد في ذلك على تراكم كمي ونوعي من المعارف المدونة، ولما كان فقيهاً ومحدثاً، وإن أهل الحديث صاروا بعد ذلك لا يجذبون رواية العلم إلا عن كان له فيه أصل مدون؛ لذا إعتد في تدوين كتابه على الروايات المدونة في الكتب. وكان لي عظيم الشرف أن اقدم على هذه الدراسة للكشف عن الأساس الفكري الذي إعتده ابن قيم الجوزية في تدوين كتابه، بإعتباره واحداً من أهم الأسس في دراسة التطور الفكري، سيما وإن الكتاب قد تخصص في العلوم الحديثية والفقهية، ومما لا ريب فيه فإن هذا التخصص هو مجال لطرح آراء الفقهاء من مختلف المذاهب؛ لذا كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن الكتب التي إعتدها ابن قيم الجوزية في ضروب العلم المختلفة. ولم يكن هذا البحث مطلقاً سهل الوصول، فعلى الرغم من ان شيخنا أسند معلوماته عن شيوخ كان لهم حظ وافر في التأليف، إلا إنه لم يحدد في بعض الأحيان نسبة الكتاب إلى مؤلفه بصورة محددة مما إقتضى بيان ذلك جهداً كبيراً.

وعلى الرغم من إن شيخنا أسند معلوماته عن كم كبير من الشيوخ، ولكن إقتصرننا في بحثنا على الشيخ المُسند عن كتبهم التي ذكرها بين صفحات كتابه تسبقه التعريف بالمؤلف وكتابه. وقد سعينا إلى ترجمة الشيوخ المقتبس منهم حسب تسلسل سنوات الوفاة طبقاً للمنهج المتبع في كتب التراجم، وفي حال تعذر الحصول على سنة وفاة المترجم له بالنسبة للرواة الذين سيذكرون في سلسلة الإسناد؛ لعدم ذكرها في مصنفات التراجم فقد لجئنا إلى تدوينها بعد المترجم لهم حسب سنوات الوفاة.

لقد أفادت هذه الدراسة من مصادر متنوعة دعمت موضوع البحث يأتي في مقدمتها كتاب (الجامع الصحيح وهو الجامع المُسند الصحيح) لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (ت، ٢٥٦ هـ/ ٨٦٩ م)، وكتاب (سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح) لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت، ٢٧٩ هـ/ ٨٩٢ م). كما أفادت الدراسة من المراجع الحديثة فكان كتاب (الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين) لخير الدين الزركلي من أهم المراجع التي وافقتا بمعلومات قيمة في البحث، فضلاً عن مصادر ومراجع أخرى ستذكر في قائمة المصادر والمراجع.

أ. ترجمة المؤلف:

هو أبو عبد الله شمس الدين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي، الفقيه الحنبلي المفسر النحوي الأصولي المتكلم الشهير ب: ابن قيم الجوزية^(١).

ولد ابن قيم الجوزية بدمشق سنة (٦٩١ هـ/ ١٢٩١ م)، وعاش في بيئة علمية اتبحت له أن يتلقى العلوم المختلفة على أكابر الشيوخ من الحفاظ والفقهاء، فسمع من تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد... بن قدامة المقدسي (ت، ٧١٥ هـ/ ١٣١٥ م) وغيره، أما شيخه الأكبر فهو: تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني (ت، ٧٢٨ هـ/ ١٣٢٧ م)، وكان لابن القيم تلامذة يأخذون عنه منهم: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن الشيخ الإمام المحدث أبي أحمد رجب ابن عبد الرحمن الحنبلي (ت، ٧٩٥ هـ/ ١٣٩٢ م) صاحب كتاب (ذيل طبقات الحنابلة)^(٢)، وشمس الدين محمد بن عبد القادر بن عثمان، أبو عبد الله النابلسي (ت، ٧٩٧ هـ/ ١٣٩٥ م) صاحب كتاب (مختصر طبقات الحنابلة)^(٣)، وغيرهم^(٤).

عاش ابن القيم عصرًا تميز بتطور الحركة الفكرية في بلاد الشام، فلتحفيظ القرآن وقراءاته معاهد، وللحديث وعلومه مدارس، ومن المدارس التي اشتهرت في عصره الظاهرية^(٥) وتجاه بابها العادلية الكبرى^(٦)، والصدريّة^(٧) التي دُرّس فيها، ومدارس كثيرة أخرى لا يتسع المقام لذكرها^(٨).

حظي ابن القيم بالتوثيق من قبل العديد من العلماء، إذ قال فيه ابن العراقي (ت، ٨٢٦ هـ/ ١٤٢٢ م)^(٩): "هو ممن أفتى ودُرّس وناظر وصنف وأفاد"، وقال ابن حجر (ت، ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨ م)^(١٠): "كان واسع العلم عارفاً بالخلاف ومذهب السلف وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي هذب كتبه ونشر علمه"، وقال السيوطي (ت، ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م)^(١١): "وهو ممن صنف وناظر وإجتهد، وصار من الأئمة الكبار في التفسير والحديث والفروع والعربية"، وقال فيه ابن العماد الحنبلي (ت، ١٠٨٩ هـ/ ١٦٧٨ م)^(١٢): "كان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه وبأصول الدين وإليه فيه المنتهى وبالحدیث ومعانيه وفقهه ودقائق الإستنباط منه لا يلحق في ذلك وبالفقه وأصوله والعربية وله اليد الطولى بعلم الكلام وغير ذلك وعالمًا بعلم السلوك وكلام أهل التصوف".

كان ابن القيم مُغري بجمع الكتب فحصى منها ما لا يحصى حتى كان أولاده يبيعون منها بعد موته دهرًا طويلًا سوى ما إصطفوه منها لأنفسهم، وكان معظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك وله في ذلك ملكة قوية، ومن هذه المصنفات (أحكام أهل الذمة) وهو مجال بحثنا، و(إعلام الموقعين عن رب العالمين) و(إغاثة اللهفان في طلاق الغضبان) وغيرها كثير^(١٣). لم يزل ابن القيم على همته حتى وافاه الأجل وقت العشاء في الثالث عشر من رجب سنة (٧٥١ هـ/ ١٣٥٠ م)^(١٤).

ب. كتاب أحكام أهل الذمة، محتوياته ودوافع التأليف:

يعد هذا الكتاب واحداً من المصادر الفقهية، تخصص في معاملة الدولة العربية الإسلامية تجاه رعاياها من أهل الذمة سيما فيما يخص المعاملات المالية والاجتماعية، وهذا الكتاب هو عبارة عن إقتباس لما سبقه من المؤلفين. يتألف الكتاب من جزئين تناول الجزء الأول منه مسألة الجزية والخراج^(١٥)، وأنواع الضرائب والتكاليف المالية^(١٦)، وقد توزع على (١٤٢) فصل. فيما خصص الجزء الثاني للحديث عن أحكام مواريتهم بعضهم من بعض^(١٧)، وذكر أحكام أطفالهم في الدنيا والآخرة^(١٨)، وأحكام أوقافهم ووقف المسلم عليهم، وأحكام مواريتهم، وأحكام نكاحهم ومهورهم^(١٩)، وأحكام ضيافتهم للمارة بهم وما يتعلق بذلك^(٢٠)، توزع على (٢٧) فصل وبابين، تضمن الباب الأول (٢٥) فصل، أما الباب الثاني فتضمن (١٢) فصل، إن استخدام لفظة (الفصل) في هذا الكتاب للدلالة على مفردة الموضوع الواحد. أما دوافع التأليف فلم يذكر ابن قيم الجوزية في مقدمة كتابه دافعه للتأليف، ولا غرابة في ذلك فالمؤلف كما أسلفنا يشغل منصب التدريس، أهله عمله للإطلاع على الكثير من المؤلفات، وإن شغفه وحببه لما دونه من روايات هو الدافع لإقتباس بعض مما ألفوه، والدليل على ذلك ما ذكره ابن حجر كما أسلفنا بأن معظم مصنفاته من كلام شيخه يتصرف في ذلك وله في ذلك ملكة قوية.

ج. موارد:

١. مالك (ت، ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م)

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر... بن عمرو بن ذي أصبح الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه المالكي، أحد أعلام الإسلام، إمام دار الهجرة^(٢١)، أثنى عليه العديد من العلماء، منهم ابن سعد (ت، ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م) الذي قال فيه^(٢٢): "كان ثقة مأموناً ثباتاً ورعاً عالماً حجة"، وقال ابن حبان (ت، ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م)^(٢٣): "كان مالك أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عن ليس بثقة في الحديث، ولم يكن يروي إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك"، وقال فيه الدارقطني (ت، ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م)^(٢٤): "ما عندي بعد التابعين أنبل من مالك ولا أجل منه ولا أوثق ولا آمن على الحديث منه".

اشتهر بتأليفه العظام كان من بينها (الموطأ)^(٢٥). اقتبس منه ابن قيم الجوزية (٤ نصوص)، صرح فيها بإسم الكتاب في جميع المواضع، بلفظ: "رواه مالك عنه في الموطأ"، ولفظ: "قال مالك في الموطأ"، ولفظ: "هذا الحديث أدخله مالك في موطئه"، ولفظ: "مارسه مالك في موطئه"، تناولت النصوص أحاديث نبوية شريفة عن نكاح أهل الذمة، والحد الأعلى لعدد النساء المراد تزوجها من قبل الرجال، والآخرة^(٢٦). وقد ثبت إن هذه الروايات هي من الكتاب المذكور^(٢٧).

٢. الشيباني (ت، ١٨٩ هـ / ٨٠٤ م)

قاضي القضاة، الفقيه الشافعي، أبو عبد الله محمد بن الحسن^(٢٨)، إمتدحه العديد من العلماء كان من بينهم، ابن أبي حاتم (ت، ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م) الذي قال فيه^(٢٩): "ثقة"، وكذا عند ابن حبان^(٣٠)، وقال فيه الذهبي (ت، ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م)^(٣١): "ما رأيت رجلاً أعلم بالحلال والحرام والعلل والناسخ والمنسوخ"^(٣٢) من محمد بن الحسن... لو أنصف الناس لعلموا أنهم لم يروا مثل محمد بن الحسن ما جالست فقيهاً قط أفقه ولا أفتق لسانه بالفقه منه أنه كان يحسن من الفقه وأسبابه أشياء تعجز عنها الأكابر"، وقال في موضع آخر^(٣٣): "كان بجرأ من بجرور العلم". له من المصنفات (الجامع الصغير) و(الجامع الكبير)^(٣٤). أسند عنه ابن قيم الجوزية (٣ روايات) في موضعين.

الموضع الأول: من كتابه (الجامع الصغير) الذي إقتبس منه (رواية واحدة)، بلفظ: "كما قال محمد في الجامع"، وقد تضمن النص خراج الذمي^(٣٥). وقد ثبت من المقارنة أن الرواية من الكتاب المذكور^(٣٦).

الموضع الثاني: من كتابه (الجامع الكبير) الذي إقتبس منه (روايتين) ، بلفظ: "وهذه المسألة ذكرها محمد بن الحسن في الجامع الكبير"، و بلفظ: "قال القاضي في الجامع الكبير"، يتعلق النصين بمكاتبة الذمي، وأمر العقود التي وقعت عند أهل الذمة في الشرك (٣٧). وقد ثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور (٣٨).

٣. الشافعي (ت، ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م)

محمد بن إدريس بن العباس بن شافع... أبو عبد الله القرشي ثم المطلبي، الفقيه، التابعي، الشافعي، المكي (٣٩)، إتفق العلماء على ثقته وأمانته وعدالته (٤٠). له المصنفات الفائقة وعنها قال السيوطي (٤١): "وهو أول من صنف في أصول الفقه بالإجماع، وأول من قرر ناسخ الحديث من منسوخه، وأول من صنف في أبواب كثيرة من الفقه"، أحصاها ياقوت (ت، ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) بـ: (مئة وسبعة وأربعين كتاباً) ، كان من بينها كتاب (الأم) و (أحكام القرآن) و (إختلاف الحديث) و (الرسالة) (٤٢). روى له ابن قيم الجوزية (٦ نصوص) من ثلاثة مواضع.

الموضع الأول: من كتابه (الأم)، حيث إقتبس منه (ثلاث روايات) ، بلفظ: "قال الشافعي في الأم"، و بلفظ: "نص عليه الشافعي في الأم"، و بلفظ: "وأما مذهب الشافعي فقد قال في الأم"، تتعلق النصوص بجزية اليهود والنصارى وعقوبة الذمي إذا إمتنع عن الإسلام (٤٣).

الموضع الثاني: من كتابه (الجزية) الذي إقتبس منه (نصين) أسندها إليه بعبارات هي: "قال الشافعي في كتاب الجزية من الأم"، و"قال في كتاب الجزية من الأم"، وقد تضمن النصين بطلان بناء الكنائس، ونهي المسلم عن العمل بها، وبطلان وصية الذمي لبناء كنيسة (٤٤).

الموضع الثالث: من كتابه (النكاح) حيث إقتبس منه (رواية واحدة) ، أسندها إليه، بلفظ: "قال في كتاب النكاح"، تتضمن نكاح الذمي أو الذمية إذ بدلا دينهما (٤٥). وقد ثبت من المقارنة إن كتابي (الجزية والنكاح) الذي يعزوه ابن قيم الجوزية إلى الشافعي هما مبحثان من مباحثه الفقهية الكثيرة الموثقة في بعض تصانيفه تبعاً لمنهجهم في تقسيم الكتاب الواحد إلى كتب وأبواب، وقد ثبت إن النصوص المقتبسة هي من كتاب الأم (٤٦).

٤. أبو عبيد (ت، ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م)

القاسم بن سلام بن عبد الله البغدادي، أحد أئمة الإسلام فقهاً ولغياً وأدباً (٤٧)، أثنى عليه ابن حبان قائلاً (٤٨): "كان أحد أئمة الدنيا صاحب حديث وفقه"، وقال ابن شاهين (ت، ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) (٤٩): "أبو عبيد القاسم بن سلام ممن يزداد عندنا كل يوم خيراً"، وعده المزني (ت، ٧٤٢ هـ / ٣٤١ م) من الثقات أيضاً (٥٠)، وهو عند ابن العماد الحنبلي (٥١): "ثقة إمام فقيه مجتهد أحد الأعلام وكان إماماً في القراءات حافظاً للحديث وعلله الدقيقات عارفاً بالفقه والتعريفات رأساً في اللغة".

صنف أبو عبيد عدّة مصنفات، روى الناس منها بضعة وعشرين كتاباً في القرآن والفقه وغريب الحديث والغريب المصنف، والأمثال، ومعاني الشعر، وله كتب كثيرة لم ترو في أصناف الفقه كله، وقد نالت تلك المصنفات إستحسان العلماء، قال الذهبي (٥٢): "وصنف التصانيف الموثقة التي سارت بها الركبان"، وقال في موضع آخر (٥٣): "من نظر في كتبه علم مكانه من الحفظ والعلم". والذي يهمنا من هذه التصانيف كتابي (الأموال) و (غريب الحديث) اللذان إقتبس منهما ابن قيم الجوزية مادته في الكتاب.

١. كتاب (الأموال) إقتبس منه (رواية واحدة) نقلها من الكتاب مباشرة، بلفظ: "رواة أبو عبيد في كتاب الأموال"، تناولت صلح أهل نجران (٥٤). وقد ثبت من المقارنة إن الرواية قد وردت في الكتاب المذكور مسندة عن شيخة أبو أيوب الدمشقي، سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرجيل (ت، ٢٣٣ هـ / ٨٤٧ م) (٥٥)، بلفظ: "حدثني أبو أيوب الدمشقي قال: حدثني سعدان ابن يحيى عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح الهذلي أن رسول الله (ﷺ) صالح أهل نجران..." (٥٦).

٢. كتاب (غريب الحديث) اقتبس منه (رواية واحدة) صرح فيها بإسم الكتاب ومؤلفه، بلفظ: "قال أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب غريب الحديث"، وقد تضمن النص حديث الفطرة (٥٧). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور (٥٨).

٥. ابن حنبل (ت، ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م)

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال... أبو عبد الله الشيباني المروزي، الفقيه الحنبلي، البغدادي (٥٩). أتى عليه الشافعي (ت، ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م) قائلاً (٦٠): "خرجت من بغداد وما خلفت بها أتقى ولا أفتح ولا أزهد ولا أروع ولا أعلم من أحمد بن حنبل"، وقال فيه ابن سعد (٦١): "ثقة ثبت صدوق كثير الحديث"، وقال الذهبي (٦٢): "كان ابن حنبل إماماً في الحديث وضروبه إماماً في الفقه ودقائقه إماماً في السنة وطرقها إماماً في الورع وغوامضه إماماً في الزهد وحقائقه". صنف ابن حنبل عدداً من الكتب منها كتاب (الأسامي والكنى)، و(العلل ومعرفة الرجال) و(المسند) (٦٣)، المهم في هذه الكتب (المسند) الذي جمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره (٦٤). إقتبس منه ابن قيم الجوزية (١١ نصاً) صرح فيها بإسم الكتاب رواها عن عدد من شيوخه، وهم:

١. قيس بن الحارث (ت، ١٢ هـ / ٦٣٣ م) (٦٥): أسند عنه (نصاً واحداً)، بلفظ: "وفي المسند من حديث قيس بن الحارث"، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً عن نكاح أهل الذمة (٦٦). وثبت من المقارنة إن النص مقتبس من المسند ومروي عن الراوي المذكور (٦٧).

٢. كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين الأنصاري السلمي (ت، ٤٠ هـ / ٦٦٠ م) (٦٨)، أسند عنه (نصاً واحداً)، بلفظ: "كما في المسند من حديث كعب بن مالك"، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً في النهي عن قتل نساء وصبيان المشركين (٦٩). وثبت من المقارنة إن النص في الكتاب المذكور (٧٠).

٣. الأسود بن سريع التميمي السعدي (ت، ٤٢ هـ / ٦٦٢ م) (٧١): أسند عنه (نصاً واحداً)، بلفظ: "وفي المسند من حديث الأسود بن سريع"، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً في النهي عن قتل ذرية المشركين (٧٢). وثبت من المقارنة إن النص مقتبس من الكتاب المذكور (٧٣).

٤. عبد الله بن العباس (ت، ٦٨ هـ / ٦٨٧ م) (٧٤): أسند عنه ابن قيم الجوزية (نصاً واحداً)، بلفظ: "وفي المسند من حديث ابن عباس"، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً لا يجوز فيه أخذ الجزية من المسلم (٧٥). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور (٧٦).

٥. أنس بن مالك، أبو حمزة الأنصاري النجاري (ت، ٩١ هـ / ٧٠٩ م) (٧٧): أسند عنه ابن قيم الجوزية (نصاً واحداً)، بلفظ: "وفي المسند من حديث أنس بن مالك"، تضمن النص حديثاً نبوياً عن عدم جواز الإستضاءة بنار المشركين (٧٨). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور (٧٩).

٦. عثمان بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن بن أبي شيبه (ت، ٢٣٩ هـ / ٨٥٣ م) (٨٠): أسند عنه (نصاً واحداً)، بصيغة: "حدثنا عثمان بن أبي شيبه عن محمد بن فضيل بن غزوان عن محمد بن عثمان عن زاذان عن علي (عليه السلام)"، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً عن أولاد المؤمنين في الجنة (٨١). وثبت من المقارنة إن النص مقتبس من الكتاب المذكور (٨٢).

وغلِبَ على بقية النصوص، لفظ: "كما في المسند"، ولفظ: "وفي مسند الإمام أحمد"، ولفظ: "وفي المسند وغيره"، أما عن طبيعة النصوص فتناولت أحاديث نبوية شريفة تناولت تحريم قتل نساء أهل الذمة، الجزية، العشور (٨٣). وقد ثبت من المقارنة أنها من الكتاب المذكور (٨٤).

٦. البخاري (ت، ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة، وقيل بزرويه، وقيل ابن الأحنف الجعفي، مولاها أبو عبد الله البخاري (٨٥)، إمتدحه الترمذي (ت، ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) قائلاً (٨٦): "لم أر في معنى العلل والرجال أعلم من محمد بن إسماعيل"، وقال الذهبي (٨٧): "كان من أوعية العلم يتوقد ذكاء"، وقال فيه القمي (٨٨): "هو أوثق المحدثين وأقدمهم رتبة عند علماء الجمهور". ألف البخاري مجموعة من الكتب منها كتاب (التاريخ) و(الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح) (٨٩). إقتبس ابن قيم الجوزية (١٣ نص) من كتابه (الجامع الصحيح) رواها عن جمع من شيوخه شيوخه، وهم:

١. سمرة بن جندب بن هلال (ت، ٥٩ هـ/ ٦٧٨ م) ^(٩٠): أسند عنه (رواية واحدة) ، بلفظ: "وإحتج بما رواه البخاري في صحيحه عن سمرة بن جندب"، تناولت الرواية مصير أولاد المشركين ^(٩١). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور ^(٩٢).
٢. عبد الله بن عباس: أسند عنه (رواية واحدة) ، بلفظ: "ومنها ما في الصحيحين عن ابن عباس"، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً حول أطفال أهل الذمة الذين يولدون على الفطرة ^(٩٣). وثبت إن النص من الكتاب المذكور ^(٩٤).
٣. عبد الله بن عمر بن الخطاب (ت، ٧٤ هـ/ ٦٩٣ م) ^(٩٥): أسند عنه (٣ نصوص)، بلفظ: "روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر"، ولفظ: "وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر"، ولفظ: "كما في الصحيحين من حديث ابن عمر"، تضمنت النصوص أحاديث نبوية شريفة تناولت النهي عن قتل النساء، ومعاملة يهود بني خيبر على أموالهم، وصيغة السلام على أهل الذمة ^(٩٦). وثبت من المقارنة أنها من الكتاب المذكور ^(٩٧).
٤. جابر بن عبد الله الأنصاري (ت، ٧٨ هـ/ ٦٩٧ م) ^(٩٨): أسند عنه (نصاً واحداً)، بلفظ: "ما في الصحيح عن جابر (رضي الله عنه)"، تضمن النص الحديث النبوي الشريف "لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فجملوا فباعوها وأكلوا أثمانها" ^(٩٩). وثبت من المقارنة إن الحديث من الكتاب المذكور ^(١٠٠).
٥. سعيد بن المسيب، أبو محمد المخزومي (ت، ٩٤ هـ/ ٧١٢ م) ^(١٠١): أسند عنه (رواية واحدة)، بلفظ: "وفي الصحيحين عن سعيد بن المسيب"، تناولت الرواية شهادة أبو طالب عم رسول الله عندما حضرته الوفاة (رضي الله عنه) ^(١٠٢). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور ^(١٠٣).
- كما أسند ابن قيم الجوزية (رواية واحدة) عن البخاري من كتاب (التفسير) ، بلفظ: "وهو الذي ذكره- أي البخاري- في التفسير"، تضمنت الرواية إحتجاج الجنة والنار ^(١٠٤)، ومن الثابت أن ابن قيم الجوزية قد أدلس في عبارته هذه؛ لأن كتاب التفسير الذي عزاه المؤلف للبخاري هو مبحث من مباحث كتابه الصحيح ^(١٠٥).
- وقد غلب على بقية النصوص، لفظ: "كما في الصحيح"، ولفظ: "فقال في صحيحه"، ولفظ: "هذا الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه" ^(١٠٦) ، أما عن طبيعة النصوص فقد تناولت أحاديث نبوية شريفة، وأخبار متفرقة، وقد ثبت بالمقارنة أن الروايات المقتبسة هي من الصحيح ^(١٠٧).
٧. مسلم (ت، ٢٦١ هـ/ ٨٧٤ م)
- مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ، أبو الحسين القشيري النيسابوري، أحد الأئمة من حفاظ الحديث ^(١٠٨)، وثقه ابن أبي حاتم ^(١٠٩)، وكذا عند الذهبي ^(١١٠)، ذكر له الذهبي واحداً وعشرين كتاباً، كان من بينها كتاب (صحيح مسلم أو الجامع الصحيح) و(الطبقات) و(الكنى والأسماء) ^(١١١)، ويهمننا في هذا البحث (صحيح مسلم أو الجامع الصحيح)، الذي إقتبس منه ابن قيم الجوزية (١٢ نصاً)، رواها عن عدد من شيوخه، وهم:
١. عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (ت، ٢٣ هـ/ ٦٤٣ م) ^(١١٢): أسند عنه (نصاً واحداً)، بلفظ: "وفي صحيح مسلم من حديث عمر (رضي الله عنه)"، تضمن النص حديثاً لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) حول اليهود والنصارى ^(١١٣). وثبت من المقارنة إن الحديث مدون في الكتاب المذكور ^(١١٤).
٢. عياض بن حمار المجاشعي الدارمي (ت، ٥٠ هـ/ ٦٧٠ م) ^(١١٥): أسند عنه (نصين)، بلفظ: "ما رواه مسلم في صحيحه من حديث عياض بن حمار المجاشعي"، ولفظ: "ما روى مسلم في صحيحه من حديث عياض بن حمار"، تضمن النص الأول: حديث الفطرة، والنص الثاني: حديث لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول فيه إن الله عز وجل يقول إني خلقت عبادي حنفاء ^(١١٦). وثبت من المقارنة إن النص والحديث من الكتاب المذكور ^(١١٧).

٣. عائشة (رضي الله عنها) (ت، ٥٨ هـ/ ٦٧٧ م) (١١٨): أسند عنها (روايتين)، بلفظ: "رواه مسلم في صحيحه عن عائشة أم المؤمنين"، ولفظ: "حديث عائشة رواه مسلم في صحيحه"، تضمن النصين الإيمان بالله، وأهل الجنة (١١٩). وثبت من المقارنة إن النصين من الكتاب المذكور (١٢٠).

٤. جابر بن عبد الله الأنصاري: أسند عنه (رواية واحدة)، بلفظ: "روى مسلم في صحيحه عن جابر (رضي الله عنه)"، يتضمن النص عدم شرعية ولاية المولى على المسلم (١٢١). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور (١٢٢).

أما النصوص الباقية فقد إقتبسها من الكتاب مباشرة وقد غلب عليها لفظ: "رواه مسلم في صحيحه"، أما عن طبيعة النصوص فتناولت أحاديث نبوية شريفة (١٢٣). وقد ثبت من المقارنة أنها من الكتاب المذكور (١٢٤).

٨. المزني (ت، ٢٦٤ هـ/ ٨٧٧ م)

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق، أبو إبراهيم الفقيه المصري، صاحب محمد بن إدريس الشافعي ومن أكبر أنصاره (١٢٥). أثنى عليه الذهبي فقال (١٢٦): "كان زاهداً عالماً مناظراً محجاجاً غواصاً على المعاني الدقيقة... به إنتشر مذهب الشافعي في الآفاق". صنف المزني عدداً من الكتب، سمي الذهبي له منها كتاب (الجامع الصغير) و(الجامع الكبير) و(المبسوط) و(المختصر في فقه الإمام الشافعي) و(المسائل المعتمدة) (١٢٧). والذي يهمننا من هذه التأليف هو كتاب (المختصر في فقه الإمام الشافعي).

إقتبس ابن قيم الجوزية منه (٣ روايات)، مسندة عن شيخه محمد بن إدريس الشافعي، وقد صرح بإسم الكتاب في المواضع الثلاثة، بلفظ: "وقد إختلف كلام الشافعي... فقال في المختصر"، ولفظ: "قال الشافعي في المختصر"، وهو الذي نص عليه الشافعي في المختصر، وقد تضمنت الروايات الجزية والمناكحة، جواز عقد الهدنة مع الكفار، وعدم جواز تشييد كنيسة في أوصار المسلمين (١٢٨). وقد ثبت من المقارنة إن النصوص من كتاب المختصر برواية الشافعي (١٢٩).

٩. ابن ماجة (ت، ٢٧٣ هـ/ ٨٨٦ م)

الإمام الحافظ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، أحد الأئمة الأعلام، حافظ كبير (١٣٠). إمتدحه ابن خلكان (ت، ٦٨١ هـ/ ١٢٨٢ م) قائلاً (١٣١): "كان إماماً في الحديث عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلق به"، وقال الذهبي (١٣٢): "كان ابن ماجة حافظاً، ناقداً، صادقاً، واسع العلم"، وهو عند ابن حجر (١٣٣) "ثقة". صنف ابن ماجة العديد من المؤلفات منها كتاب (التاريخ) و(التفسير) و(السنن) (١٣٤). أسند ابن قيم الجوزية عن كتابه (السنن) في (موضعين):

الموضع الأول: أسنده عن شيخه الضحاك بن فيروز الديلمي (ت، ١١٥ هـ/ ٧٣٣ م) (١٣٥)، بصيغة: "كما في السنن من حديث الضحاك بن فيروز عن أبيه قال"، يتعلق النص بعقد المناكحة (١٣٦)، يتبين من صيغة الإقتباس إن إسناد ابن قيم الجوزية تميز بالإلتباس في لفظه؛ إذ أن السنن لفظ استخدمه العديد من الشيوخ في مؤلفاتهم ولم يشر شيخنا إلى أي من الشيوخ. وثبت من المقارنة إن النص لإبن ماجة من الكتاب المذكور (١٣٧).

الموضع الثاني: أسنده عن شيخه محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي، أبو عبد الله المصري (ت، ٢٤٣ هـ/ ٨٥٧ م) (١٣٨)، وهو الطريق الرئيسي للرواية، وعبر عن طريقة تحمله عنه، بصيغة: "قال أبو عبد الله بن ماجة في سننه حدثنا محمد بن رمح، حدثنا عبد الله بن لهيعة أنه سمع نافعاً يخبر عن عبد الله بن عمر..."، وقد تضمن النص قسمة ميراث الجاهلية (١٣٩). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور (١٤٠).

١٠. أبو داوود (ت، ٢٧٥ هـ/ ٨٨٨ م)

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني، من كبار العلماء (١٤١). أثنى عليه الشيرازي (ت، ٤٦٧ هـ/ ١٠٨٣ م) بقوله هو (١٤٢): "أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعلمه وعلله"، وقال الذهبي (١٤٣): "كان رأساً في الحديث رأساً في الفقه ذا جلاله وحرمة وصلاح وورع"، وقال ابن حجر (١٤٤): "ثقة حافظ"، وعدّه الشيرازي في طبقات الفقهاء من

موارد ابن قيم الجوزية (ت، ٧٥١هـ/١٣٥٠م) من الشيخ المُسند عن كتبهم الواردة في كتابه (أحكام أهل الذمة) —————
جملة أصحاب الإمام أحمد بن حنبل^(١٤٥). له كتاب (السنن)^(١٤٦). إقتبس ابن قيم الجوزية منه (١٣ نص) عن جمع من شيوخه،
وهم:

١. عبد الله بن عباس: أسند عنه (نصاً واحداً)، بلفظ: "روى أبو داوود في سننه عن ابن عباس"، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً عن صلح أهل نجران^(١٤٧). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور^(١٤٨).

٢. أنس بن مالك: أسند عنه (رواية واحدة)، بلفظ: "وفي سنن أبي داوود عن أنس بن مالك"، يتضمن النص النهي عن قتل الشيوخ والأطفال^(١٤٩). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور^(١٥٠).

٣. إسباط بن نصر الهمداني (ت، ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م)^(١٥١): أسند عنه (نصاً واحداً)، بلفظ: "روى أبو داوود في سننه عن إسباط عن السدي"، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً عن صلح أهل نجران^(١٥٢). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور^(١٥٣).

٤. إبراهيم بن مهاجر البجلي، أبو إسحاق الكوفي (كان حياً سنة ١٨٩ هـ / ٨٠٤ م)^(١٥٤): أسند عنه (نصاً واحداً)، بلفظ: "ففي سنن أبي داوود من حديث إبراهيم بن مهاجر"، تضمن النص حديثاً لرسول الله (ﷺ) عن نصارى نجران^(١٥٥). وثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور^(١٥٦).

وجاءت نصوص أخرى، بلفظ: "وفي سنن أبي داوود"، ولفظ: "روى أبو داوود في سننه"، ولفظ: "قال أبو داوود في سننه"^(١٥٧)، وقد بدا على المؤلف عدم الوضوح في مواضع أخرى من إقتباساته عن الكتاب المذكور فأشار إليها، بلفظ: "رواه أهل السنن"، ولفظ: "كما في السنن"، وقد تضمنت النصوص أحاديث نبوية شريفة وآثار منقولة عنه^(١٥٨). وقد ثبت بالمقارنة إن النصوص من الكتاب المذكور^(١٥٩).

١١. الترمذي (ت، ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م)

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي، أبو عيسى السلمي الترمذي الضرير، الحافظ، الفقيه، الإمام، البارع^(١٦٠). هو ثقة عند ابن حبان^(١٦١)، وقال فيه أبي إسحاق الشيرازي^(١٦٢): "لم يكن للشافعيين في وقته بالعراق رأس ولا أروع ولا أكثر نقلاً منه"، وقال ابن خلكان^(١٦٣): "الحافظ المشهور أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث"، وقال الذهبي^(١٦٤): "هو ثقة مجمع عليه".

سمي له الذهبي كتاب (الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي) و(العلل)^(١٦٥)، وعنهما قال ابن حجر^(١٦٦): "صنف الجامع والعلل تصنيف رجل عالم متقن". إقتبس منها ابن قيم الجوزية (نصين).

النص الأول: من كتابه (العلل)، صرح فيها بإسم الكتاب ومؤلفه، بلفظ: "قال الترمذي في العلل"، وقد تضمن الإقتباس حديثاً نبوياً شريفاً^(١٦٧). وقد ثبت بالمقارنة إن النص من الكتاب المذكور^(١٦٨).

النص الثاني: من كتابه (الجامع الصحيح)، بلفظ: "وفي السنن" رواها عن عائشة (رضي الله عنها)، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً^(١٦٩)، ويلاحظ من لفظ الإسناد إن اقتباس ابن قيم الجوزية تميز بالتدليس إذ إن (السنن) لفظ استخدمه العدد من الشيوخ في مروياتهم. وقد ثبت من المقارنة إن النص للترمذي من الكتاب المذكور^(١٧٠).

١٢. أبو إسحاق الأزدي (ت، ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م)

القاضي، الفقيه المالكي، شيخ الإسلام، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي، الفقيه المالكي، الحافظ^(١٧١) قال فيه الخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م)^(١٧٢): "كان إسماعيل فاضلاً عالماً، متقناً فقيهاً على مذهب بن أنس، شرح مذهب ولخصه وإحتج به". صنف التصانيف العظام، وعنهما قال الذهبي^(١٧٣): "صنف التصانيف في القراءات والحديث والفقه وأحكام القرآن والأصول"، كان من بين تلك المؤلفات (الإحتجاج بالقرآن) و(أحكام القرآن) و(شواهد الموطأ) و(المبسوط في الفقه)^(١٧٤).

أسند ابن قِيم الجوزية (روائتين) عن كتابه (أحكام القرآن)، بلفظ: "قال القاضي إسماعيل في أحكام القرآن"، تناول في النصين: إباحة أهل الذمة ذبائهم، المحصنات من الذين أوتوا الكتاب^(١٧٥). وقد ثبت من المقارنة إن النصين من الكتاب المذكور^(١٧٦).

١٣. أبو عبد الله المروزي (ت، ٢٩٤ هـ / ٩٠٦ م)

محمد بن نصر، الفقيه الشافعي، أحد الأئمة الأعلام^(١٧٧). حظي بالثناء من قبل العديد من العلماء كان من بينهم، ابن أبي حاتم الذي قال فيه^(١٧٨): "صاحب حديث وسنة"، وقال فيه الخطيب البغدادي^(١٧٩): "صنف الكتب الكثيرة ورحل إلى الأمصار في طلب العلم و كان أعلم الناس بإختلاف الصحابة ومن بعدهم"، وقال فيه السيوطي^(١٨٠): "كان رأساً في الفقه، رأساً في الحديث، رأساً في العبادة". له من المصنفات (تأويل مختلف الحديث) و(الرد على ابن قتيبة) و(غريب الحديث) و(القسماء في الفقه)^(١٨١).

أسند له ابن قِيم الجوزية في (ثلاثة مواضع) من كتابه (الرد على ابن قتيبة)، بلفظ: "قال محمد بن نصر المروزي في كتاب الرد على ابن قتيبة"، بلفظ: "محمد بن نصر قال في كتاب الرد على ابن قتيبة"، بلفظ: "حكاه محمد بن نصر المروزي في كتابه الرد على ابن قتيبة"، تناولت الروايات تأويل حديث رسول الله (ﷺ) (كل مولود يولد على الفطرة)^(١٨٢). وقد ثبت من المقارنة أنها من الكتاب المذكور الذي طبع مع كتاب سر الروح شرح كتاب الروح^(١٨٣).

١٤. أبو بكر الخلال (ت، ٣١١ هـ / ٩٢٣ م)

الفقيه، العلامة، المحدث، أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي المشهور بالخلال^(١٨٤). حظي بالوثوق من من قبل العديد من العلماء كان من بينهم الخطيب البغدادي الذي قال فيه^(١٨٥): "وكان ممن صرف عنايته إلى الجمع لعلوم أحمد بن حنبل جمع علوم أحمد بن حنبل وطلبها وسافر لأجلها وكتبها عالية ونازلة وصنفها كتباً، ولم يكن فيمن ينتحل مذهب أحمد أجمع منه لذلك"، وقال ابن العماد الحنبلي^(١٨٦): "هو رحال واسع العلم شديد الإعطاء بالآثار". صنف عدداً من الكتب كان من بينها (أحكام أهل الملل من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل) و(الجامع لعلوم الإمام أحمد) و(السنة) و(العلل)^(١٨٧). ما يهمننا في هذا البحث كتابيه (أحكام أهل الملل) و(الجامع لعلوم الإمام أحمد).

١. أحكام أهل الملل: إقتبس ابن قِيم الجوزية منه (روائتين)، وردت الرواية الأولى، بلفظ: "قال الخلال في كتاب أحكام أهل الملل"، وقد أسندت الروائتين في الكتاب المذكور عن شيخه عبد الله بن أحمد، بصيغة: "أخبرنا عبد الله بن أحمد فنكره، وذكر سفيان الثوري، عن مسروق، عن عبد الرحمن بن غنم قال..."، ووردت الرواية الثانية، بلفظ: "أخبرنا عبد الله بن أحمد قال..."، أما عن طبيعة النصوص فتناولت باب الحكم فيما أحدثته النصارى مما لم يصلحوا عليه^(١٨٨). وقد ثبت أنها من الكتاب المذكور^(١٨٩).

٢. الجامع لعلوم الإمام أحمد: إقتبس ابن قِيم الجوزية منه (١٨ رواية) رواها عن جمع من الشيخ، وهم:

١. إسماعيل بن عياش، أبو عتبة الحمصي (ت، ٨١ هـ / ٧٠٠ م)^(١٩٠): أسند عنه (رواية واحدة)، بصيغة: "حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو قال..."، تناولت الرواية عدم جواز ضرب النواقيس خارجاً عن الكنيسة^(١٩١).. وقد ثبت من المقارنة إن الرواية من الكتاب المذكور^(١٩٢).
٢. عصمة بن عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد وهو عصمة بن أبي عصمة (ت، ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م)^(١٩٣): أسند عنه، (رواية واحدة)، بلفظ: "أخبرنا عصمة بن عصام"، تناولت مخالطة المجوسي ومعاملته^(١٩٤). وثبت من المقارنة إن الرواية من الكتاب المذكور^(١٩٥).

٣. محمد بن أبي هارون الوراق (ت، ٢٤٧ هـ / ٨٦١ م)^(١٩٦): أسند عنه في (موضعين) الموضوع الأول، بلفظ: "أخبرني محمد بن هارون"، والثانية بصيغة: "أخبرني محمد بن أبي هارون الوراق أن إسحاق بن إبراهيم بن هانئ حدثهم وأخبرنا

محمد بن علي، ثنا يعقوب بن بختان قال...، وقد دَوَّنت الروایتين في باب الذمي يشتري أرض العشر، والنصاري يوقفون على البيع^(١٩٧). وثبت من المقارنة إن الروایتين من الكتاب المذكور^(١٩٨).

٤. عبد الكريم بن الهيثم بن زياد، أبو يحيى القطان العاقولي (ت، ٢٧٨هـ/٨٩١م)^(١٩٩): أسند عنه (رواية واحدة)، بلفظ: "أخبرني عبد الكريم بن الهيثم العاقولي"، وردت الرواية في باب الذميين يجعلون أولادهم مسلمين^(٢٠٠). وثبت من المقارنة إنها من الكتاب المذكور^(٢٠١).

وأُسند عن شيخ لم تذكر له كتب التراجم سنة وفاة، هو: محمد بن يحيى الكحال أبو جعفر البغدادي من كبار أصحاب احمد بن حنبل^(٢٠٢): أسند عنه ابن قيم الجوزية (رواية واحدة)، بلفظ: "أخبرني محمد بن يحيى الكحال"، تناولت الرواية حكم الصبي يخرج من دار الشرك إلى أبويه في دار الإسلام^(٢٠٣). وثبت من المقارنة إن الرواية من الكتاب المذكور^(٢٠٤).

أما بقية الإقتباسات فقد وردت عنده، بلفظ: "قال الخلال في الجامع" وهو اللفظ الغالب على نقوله، ولفظ: "قال الخلال في جامع"، ولفظ: "قال القاضي في الجامع"، تناولت الروايات مقدار الخراج، نكاح ذوات المحارم، كنى أهل الذمة، الشروط الواجبة على أهل الذمة فيما يخص طقوسهم في كنائسهم^(٢٠٥). وثبت من المقارنة أنها من الكتاب المذكور^(٢٠٦).

١٥. أبو عوانة (ت، ٣١٦هـ/٩٢٨م)

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري، الفقيه الشافعي، الثقة الجليل، يعد من أشهر علماء الحديث وإثباتهم، صاحب المسند الصحيح الذي خرَّجه على صحيح مسلم وزاد أحاديث قليلة في أواخر الكتاب^(٢٠٧)، وصل إلينا مسند أبي عوانة من رواية أبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفرائيني (ت، ٤٠٠هـ/١٠٠٩م)^(٢٠٨)، وقد أجاز أبو عوانة أبا نعيم جميع كتبه في كتبه له وذلك سنة (٣١٥هـ/٩٢٧م)^(٢٠٩).

إقتبس ابن قيم الجوزية (نصاً واحداً) من (المسند الصحيح) رواها عن هلال بن خباب بن سعد، أبو العلاء العبيدي (ت، ١٤٤هـ/٧٦١م)^(٢١٠)، وهو الطريق الرئيسي للرواية، بصيغة: "وفي صحيح أبي عوانة الإسفرائيني عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس"، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً عن الغافلون^(٢١١). وقد ثبت من المقارنة إن النص من الكتاب المذكور^(٢١٢).

١٦. أبو الحسن الأشعري (ت، ٣٣٠هـ/٩٤١م)

علي بن اسحق، أبو الحسن البصري، الفقيه الشافعي، من سلالة الصحابي أبي موسى الأشعري^(٢١٣)، له من المصنفات (الإبانة في أصول الديانة) و(تبيين كذب المفتري) و(رسالة في استحسان الخوض في الكلام) و(مقالات الإسلاميين وإختلاف المصلين)^(٢١٤). روى له ابن قيم الجوزية (٣ روايات) من موضعين.

الموضع الأول: من كتابه (الإبانة في أصول الديانة) حيث إقتبس منه (روایتين) صرح فيها بأسم الكتاب ومؤلفه في الرواية الأولى، بصيغة: "حكاه الأشعري عنهم في كتابه الإبانة"، وفي الموضع نفسه أسند شيخنا عن الكتاب المذكور رواية ثانية صرح فيها بإسم الكتاب، بصيغة: "هذا قوله في الإبانة"، وقد تضمنت الروايتان مسألة إيلام الأطفال، والكلام في الشفاعة^(٢١٥). وقد ثبت من المقارنة إن الروایتين من الكتاب المذكور^(٢١٦).

الموضع الثاني: من كتابه (مقالات الإسلاميين وإختلاف المصلين) إقتبس منه (رواية واحدة) حدد فيها إسم الكتاب بشكل موجز ولم يذكر إسم مؤلفه، بلفظ: "وقال في كتاب المقالات"، وقد تضمنت الرواية عذاب أطفال المشركين يوم القيامة^(٢١٧). وقد ثبت من المقارنة أنها من الكتاب المذكور^(٢١٨).

١٧. ابن حبان (ت، ٣٥٤هـ/٩٦٥م)

أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي البستي، الفقيه الشافعي، شيخ خراسان^(٢١٩)، قال فيه الخطيب البغدادي^(٢٢٠): "كان حافظاً ثبناً ضابطاً متقناً"، وقال فيه القفطي (ت، ٦٢٤هـ/١٢٢٦م)^(٢٢١): "كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ من عقلاء الرجال"، وكذا عند الذهبي^(٢٢٢) صاحب التصانيف المشهورة على الرغم من عدم

موارد ابن قيم الجوزية (ت، ٧٥١هـ/١٣٥٠م) من الشيخ المُسند عن كتبهم الواردة في كتابه (أحكام أهل الذمة) —————

وصولها إلينا كاملاً، وعنها قال الذهبي^(٢٢٣): "وهذه التوليف إنما يوجد منها النزر القليل، وكان قد وقف كتبه في دار، فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان وضعف أمر السلطان وإستيلاء المفسدين"، ومن الكتب التي وصلت إلينا (المسند الصحيح) و(التاريخ) و(الضعفاء) وغيرها^(٢٢٤).

ويهمنا منها في هذا البحث صحيحه الموسوم بـ: (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع) ، والذي لم يصل إلينا كاملاً وإنما وصل أجزاء متفرقة منه^(٢٢٥) ، قام بترتيب هذه الأجزاء المتفرقة أبو الحسن علي بن بلبان (ت، ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) وسماه (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) وصل إلينا كاملاً^(٢٢٦). وقد إقتبس ابن قيم الجوزية منه (نصين):

النص الأول: مسنده عن شيخه جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله، أبو النضر البصري (ت، ١٧٠ هـ /)^(٢٢٧)، بصيغة: "وفي صحيح أبي حاتم بن حبان من حديث جرير بن حازم، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي، قال: سمعت ابن عباس (رضي الله عنه) حديثاً للرسول (ﷺ)"^(٢٢٨)، وقد ثبت بالمقارنة أنها من الكتاب المذكور^(٢٢٩).

النص الثاني: لم يكن ابن قيم الجوزية واضحاً في طريقة الإقتباس، إذ جاءت بلفظ: "وفي الصحيحين"، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً^(٢٣٠). وقد ثبت بالمقارنة إن النص دون في صحيح البخاري وقد أوضحناه في موضعه، وصحيح ابن حبان^(٢٣١).

١٨. الطبراني (ت، ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م)

الفقيه الحنبلي، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي الشامي^(٢٣٢)، أثنى عليه أبو يعلى الفراء (ت، ٥٢٦ هـ / ١١٣١ م) فقال^(٢٣٣): " كان أحد الأئمة والحفاظ في علم الحديث"، وقال فيه الذهبي^(٢٣٤): "الذي جمع وصنف، وعمر دهرًا طويلاً وإزدحم عليه المحدثون ورحلوا إليه من الأقطار". له تصانيف مذكورة وآثار مشهورة من جملتها (المعجم الأوسط) و(المعجم الصغير) و(المعجم الكبير) وغيرها^(٢٣٥). إقتبس ابن قيم الجوزية (نصاً واحداً) من (المعجم)، بلفظ: "وفي المعجم للطبراني"، مسنده عن عبد الله بن عباس، تضمن النص حديثاً نبوياً شريفاً في النهي عن قتل نساء وصبيان أهل الذمة^(٢٣٦). وقد ثبت من المقارنة إن النص مأخوذ من (المعجم الكبير)^(٢٣٧).

١٩. أبو القاسم الطبري (ت، ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م)

هبة الله بن منصور الرازي اللالكائي، الحافظ للحديث، الفقيه الشافعي، محدث بغداد^(٢٣٨). له من المصنفات كتاب (أسماء رجال الصحيحين)^(٢٣٩) و(شرح السنة)^(٢٤٠) و(شرح كتاب عمر بن الخطاب) الذي نسبه ابن قيم الجوزية إليه^(٢٤١). إقتبس ابن قيم الجوزية (روايتين) من كتابه (شرح كتاب عمر بن الخطاب)، بلفظ: "قال أبو الشيخ في كتاب شروط عمر"، ولفظ: "قال أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن منصور الطبري في شرح كتاب عمر بن الخطاب"، وقد تضمن النصين منع ضرب النواقيس في الكنائس والمنع من تلحي أهل الذمة^(٢٤٢). وبعد البحث وجدنا إن الكتاب المذكور ليس كتاباً منفصلاً، ودليلنا على ذلك ما ذكره ابن قيم الجوزية قائلاً^(٢٤٣): "يصوغ ابن غنم^(٢٤٤) شروط النصارى في كتاب لعمر حين صالح نصارى الشام - ويذكر - شهرة هذه الشروط تغني عن إسنادها ولم يزل ذكر هذه الشروط على السنة الأئمة وفي كتبهم"، يفهم من هذا النص إن هذه الشروط هي ليست كتاباً منفصلاً بحد ذاته وإنما هي فصول في كتب مؤلفيها؛ إذ لم نعثر على كتاب بهذا الإسم وقد دونت هذه الشروط في نهاية كتاب أحكام أهل الذمة^(٢٤٥).

٢٠. الماوردي (ت، ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م)

القاضي، الفقيه، أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري، من كبار وجوه الفقهاء الشافعية^(٢٤٦). أثنى عليه الذهبي بقوله^(٢٤٧): "كان إماماً في الفقه والأصول والتفسير بصيراً بالعربية"، وقال فيه ابن العماد الحنبلي^(٢٤٨): "كان إماماً في الفقه والأصول والتفسير بصيراً بالعربية". له تصانيف عدة في كل فن، الأصول، الأدب، التفسير، الفقه، منها كتاب (الأحكام السلطانية) و(الحاوي الكبير) و(النكت والعيون)^(٢٤٩).

أسند له ابن قيم الجوزية (رواية واحدة) من كتابه (الأحكام السلطانية)، بلفظ: "قال القاضي في الأحكام السلطانية"، تضمنت شرط ضيافة المسلمين عند عقد الجزية^(٢٥٠)، ومن يتمعن في اللفظ يرى إن ابن قيم الجوزية كان غير واضحاً في نصه؛ لأن الأحكام السلطانية لأثنين من القضاة هم (الماوردي والفراء)، وبعد تدقيق الرواية ثبت أنها للماوردي^(٢٥١).

٢١. البيهقي (ت، ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م)

الفقيه الشافعي، الحافظ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي^(٢٥٢) الخراساني^(٢٥٣). قال فيه ابن خلكان^(٢٥٤): "هو أول من جمع نصوص الشافعي عشر مجلدات وكان أكثر الناس نصراً لمذهب الشافعي"، وقال فيه الذهبي^(٢٥٥): "كان فرد أقرانه حفظاً واثقاً وثقة وعمدة وهو شيخ خراسان". ذكر له الذهبي ثلاثة وعشرين مصنفاً^(٢٥٦)، ووصفها بأنها^(٢٥٧) "عظيمة القدر غزيرة الفوائد، قلّ من جود تواليفه مثل الإمام أبي بكر"، من هذه المصنفات كتاب (السنن الصغير) و(السنن الكبير) و(معرفة السنن) وغيرها^(٢٥٨).

إقتبس ابن قيم الجوزية (٦ نصوص) من كتابه (السنن الكبرى)، تميزت النصوص بالتدليس في طريقة الإقتباس، إذ لم يحدد المؤلف إسم الكتاب المقتبس منه بالضبط مكتفياً بالألفاظ: "رواه أهل السنن، وفي السنن، كما في السنن"، أما عن طبيعة النصوص فتناولت مقدار الجزية المفروضة على أهل الذمة، عدم الإستضاءة بنار المشركين، مصير أولاد المشركين في الآخرة، النكاح^(٢٥٩). وقد ثبت بالمقارنة أنها من الكتاب المذكور^(٢٦٠).

٢٢. أبو يعلى الفراء (ت، ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م)

الفقيه شيخ الحنابلة، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء البغدادي^(٢٦١). قال فيه الذهبي^(٢٦٢): "كان عالم العراق في زمانه، مع معرفة بعلوم القرآن وتفسيره، والنظر في الأصول"، وقال في موضع آخر^(٢٦٣): "كان إماماً لا يدرك قراره ولا يشق غباره". له من التصانيف (إبطال التأويلات) و(الأحكام السلطانية) و(الإعتقاد) و(الخصال)^(٢٦٤).

أسند إليه المؤلف في (موضعين) بلفظ يشوبه الإلتباس هو: "قال القاضي في الأحكام السلطانية"، تناولت الروايتان الجزية والخراج^(٢٦٥). وكما أسلفنا فإن (الأحكام السلطانية) لأثنين من القضاة، وقد ثبت من المقارنة إن الروايتين لشيخنا أبو يعلى الفراء من الكتاب المذكور^(٢٦٦).

٢٣. ابن عبد البر (ت، ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م)

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم، أبو عبد الله النمري الأندلسي المالكي، شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان بها^(٢٦٧). أثنى عليه الباجي (ت ٤٧٤هـ / ١٠٨١م) بقوله^(٢٦٨): "لم يكن بالأندلس مثل ابن عبد البر في الحديث، وهو أحفظ أهل المغرب"، وقال فيه الذهبي^(٢٦٩): "كان إماماً ديناً ثقة متقناً علامة متبحراً صاحب سنة وأتباع... إنه ممن بلغ رتبة الأئمة المجتهدين". سمّي له ابن خلكان كتاب (الإستدكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار) و(الإستيعاب في معرفة الأصحاب) و(التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد) و(الكافي في فروع المالكية)^(٢٧٠). أسند ابن قيم الجوزية عنه في (٣ مواضع):

الموضع الأول: من كتابه (الإستدكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار) إقتبس منه (رواية واحدة)، بلفظ: "قال أبو عمر في الإستدكار"، أما عن طبيعة الرواية فتناولت دار الآخرة^(٢٧١). وقد ثبت ان الرواية من الكتاب المذكور^(٢٧٢).

الموضع الثاني: أسنده إلى كتاب (التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد) أسند عنه (رواية واحدة)، بلفظ: "هذا ما ذكره في باب أبي الزناد في التمهيد"، تناولت الرواية تأويل حديث الفطرة^(٢٧٣). وقد ثبت أنها من الكتاب المذكور^(٢٧٤).

الموضع الثالث: من كتابه (الكافي في فروع المالكية) أسند عنه (رواية واحدة)، بلفظ: "وقال في الكافي"، تناولت الرواية عدّة الحامل^(٢٧٥). وقد ثبت أنها من الكتاب المذكور^(٢٧٦).

٢٤. الشيرازي (ت، ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م)

الفقيه الشافعي، إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزآبادي، أبو إسحاق الملقب جمال الدين^(٢٧٧). قال فيه الذهبي^(٢٧٨): "كان أنظر أهل زمانه وأفصحهم وأورعهم وأكثرهم تواضعاً، إنتهت إليه رئاسة المذهب..."، وقال في موضع آخر^(٢٧٩): "كان يضرب به المثل بفصاحته وقوة مناظرته... رحل إليه الناس من البلاد، وقصدوه، وتفرّد بالعلم الوافر مع السيرة الجميلة"، صاحب (التبصرة في أصول الفقه) و(التنبيه) و(طبقات الفقهاء) و(المهذب في فقه الإمام الشافعي) و(النكت في الخلاف)^(٢٨٠).

الذي يهمننا في هذا البحث (المهذب في فقه الإمام الشافعي) الذي إقتبس منه ابن قيم الجوزية (روايتان)، صرح فيها بإسم الكتاب ومؤلفه في رواية، بلفظ: "ذكر ذلك الشيخ أبو إسحاق في المهذب"، وجاءت الرواية الثانية مختصرة اللفظ، بصيغة: "قال صاحب المهذب"، وقد تناولت الروايتان جزية بني تغلب، الأحكام المترتبة على الطفل المسبي^(٢٨١). وقد ثبت من المقارنة إن الروايتين من الكتاب المذكور^(٢٨٢).

٢٥. أبو المعالي الجويني (ت، ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م)

الفقيه الشافعي، إمام الحرمين، عبد الملك بن أبي محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله ضياء الدين^(٢٨٣). قال فيه الذهبي^(٢٨٤): "كان من أذكى العالم وأحد أوعية العلم، وقال في موضع آخر^(٢٨٥): "كان هذا الإمام مع فرط ذكائه وإمامته في الفروع وأصول المذهب وقوة مناظرته لا يدري الحديث كما يليق به متناً ولا سنداً". صنف عدداً من الكتب كان من بينها كتاب (الإرشاد) و(التلخيص) و(نهاية المطلب في دراية المذهب)^(٢٨٦)، وقد حظي هذا الكتاب بعناية المؤلف، وصف ابن العماد الحنبلي هذه العناية بقوله^(٢٨٧): "صار أكثر عنايته بنهاية المطلب في دراية المذهب وأودعه من التدقيق والتحقيق ما تعلم به مكانته من العلم والفهم واعترف أهل وقته بأنه لم يصنف في المذهب مثله".

إقتبس ابن قيم الجوزية (٨ روايات) من كتابه (نهاية المطلب في دراية المذهب) نقلها مباشرة من الكتاب الذي وصرح بإسمه في جميع المواضع، بلفظ: "قال أبو المعالي الجويني في نهايته"، ولفظ: "قال في النهاية"، ولفظ: "قال صاحب النهاية"، ولفظ: "وفي النهاية للجويني"، ولفظ: "إستشكله الجويني في النهاية"، أما عن طبيعة النصوص فتناولت جزية من تهود قبل المبعث، ضمان الجزية، إسلام الطفل الذمي، بناء الكنائس في أرض المسلمين أو عمارتها، بناء الدار العالية، تحريم صوت النواقيس، منع أهل الذمة من ركوب الجياد وكلفوا بركوب الحمير^(٢٨٨). وقد ثبت من المقارنة أنها من الكتاب المذكور^(٢٨٩).

٢٦. ابن قدامة المقدسي (ت، ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م)

الفقيه الحنبلي، موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد^(٢٩٠). قال الذهبي^(٢٩١): "إنتهى إليه معرفة المذهب وأصوله وكان مع تجرّبه في العلوم ويقينه ورعاً زاهداً تقياً ريانياً عليه هيبة ووقار وفيه حلم وأوقاته مستغرقة للعلم والعمل"، وقال ابن العماد الحنبلي^(٢٩٢): "كان رحمه الله تعالى إماماً في القرآن إماماً في التفسير إماماً في علم الحديث ومشكلاته إماماً في الفقه...". له المصنفات الفائقة منها كتاب (الشرح الكبير المسمى بالشافعي شرح المقنع) و(فقه ابن حنبل)، طبع مع كتاب (المغني في شرح مختصر الخرقى) و(المغني في شرح مختصر الخرقى)^(٢٩٣).

إقتبس ابن قيم الجوزية (٢٠ نصاً) من كتابه (المغني في شرح مختصر الخرقى)، نقلها مباشرة من الكتاب الذي صرح بإسمه في جميع المواضع، إلا إن إسم مؤلفه قد تميز بالإبهام، وقد ورد عنده بأربعة صيغ، بلفظ: "قال في المغني"، ولفظ: "قال الشيخ في المغني" وهو اللفظ الغالب على نقوله، ولفظ: "قال صاحب المغني"، ولفظ: "قال أبو محمد في المغني"، وقد تناولت النصوص أحاديث نبوية شريفة عن الجزية، عقد الهدنة مع الكفار وغيرها^(٢٩٤). وقد ثبت من المقارنة إن النصوص المقتبسة من الكتاب المذكور^(٢٩٥).

٢٧. أبو البركات (ت، ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤م)

الفقيه الحنبلي، مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القسم الخضر بن محمد بن علي بن تيمية الحراني، جد الفقيه ابن تيمية^(٢٩٦). قال فيه الذهبي^(٢٩٧): "كان الشيخ مجد الدين معدوم النظير في زمانه رأساً في الفقه وأصوله بارعاً في الحديث ومعانيه له اليد الطولى في معرفة القراءات والتفسير صنف التصانيف واشتهر إسمه وبُعُد صيته وكان فرد زمانه في معرفة المذهب مفرط الذكاء متين الديانة كبير الشأن". من كتبه (تفسير القرآن العظيم) و(المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل) و(المنتقى من أحاديث الأحكام عن خير الأنام)^(٢٩٨).

إقتبس ابن قَيم الجوزية (٥ روايات) من كتابه (المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل)، بلفظ: "قال أبو البركات في محرره"، ولفظ: "وطريقة أبي البركات في المحرر"، أما بقية النصوص فقد عبّر عنها بلفظ: "قال صاحب المحرر"، ولفظ: "صرح الشيخ في المحرر"، ولفظ: "قال في المحرر"، أما طبيعة النصوص فتناولت ذبائح أهل الذمة التي يذكر عليها إسم الله، إحياء الأرض الموات، النكاح بأكثر من أريعة، نكاح الكافرة، إلتحاق الذمي بدار الحرب متوطناً^(٢٩٩). وقد ثبت من المقارنة إن النصوص من الكتاب المذكور لمؤلفه أبو البركات مجد الدين^(٣٠٠)، وليس لأبي البركات طلحة بن أحمد بن طلحة بن أحمد الكندي العاقولي الذي يعرف بابن الأحوال (ت، ٥١٢ هـ / ١١١٨م)^(٣٠١) كما هو مدون في أحكام أهل الذمة^(٣٠٢).

٢٨. ابن حمدان الحراني (ت، ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥م)

القاضي نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمد بن شبيب، الفقيه الحنبلي، الأصولي، ابن عم الشيخ مجد الدين بن تيمية^(٣٠٣). قال فيه ابن كثير (ت، ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢م)^(٣٠٤): "كان من أعيان العلماء وأكابر الفضلاء"، وقال فيه ابن العماد الحنبلي^(٣٠٥): "إنتهت إليه معرفة المذهب ودقائقه وغوامضه وكان عارفاً بالأصلين والخلاف والأدب". صنف تصانيف كثيرة منها (الرعاية الصغرى) و(الرعاية الكبرى في الفقه) و(الوافي)^(٣٠٦).

إقتبس ابن قَيم الجوزية (٥ روايات) من (رعايته) ولكن لا نعلم أهى الرعاية الصغرى أم الكبرى فقد أشير إلى المخطوطة على أنها كتاب في الفقه لعلة الرعاية ذاكرا اسم شيخنا الحراني جاءت الروايات بلفظ: "قال في الرعاية"، ولفظ: "ذكره أبو عبد الله بن حمدان في رعايته"، ولفظ: "حكى أبو عبد الله بن حمدان في رعايته"، ولفظ: "قال أبو عبد الله بن حمدان في رعايته"، وقد تناولت الروايات ضمان الجزية عن أهل الذمة أهى مصروفة على الفيء أم أنها مصروفة مصرف الصدقة، خراج العنوة، شراء الأرض الخراجية من قبل الذمي، دفن المرتدة^(٣٠٧). وثبت من المقارنة أنها من الكتاب المذكور^(٣٠٨).

الخلاصة:

بعد هذا العرض الموجز عن موارد ابن قَيم الجوزية في كتابه (أحكام أهل الذمة) أمكننا التوصل إلى عدة إستنتاجات

هي:

١. يعد كتاب (أحكام أهل الذمة) من الكتب الفقهية التي طرحت مسألة معاملة الدولة العربية الإسلامية لرعاياها من أهل الذمة، وقد إعتد المؤلف على فيض من المعلومات عن سبقة من المؤلفين، تكاد تشكل هذه المعلومات أو الروايات المقتبسة من الكتب معظم أجزاء الكتاب.
٢. وتبين إن ابن قَيم الجوزية قد روى بشكل مباشر عن (٢٨) شيخاً عن طريق الإسناد المباشر مما كان في مصنفاتهم، وقد بلغ عدد المصنفات التي إقتبس منها (٣٤) مصنفاً.
٣. وكشفت الدراسة أيضاً إن موارد كانت من المذهب (الحنبلي، الشافعي، المالكي) حيث بلغ عدد شيوخه من المذهب الحنبلي (٨) شيخاً، فيما بلغت عدد مصنفاتهم التي إقتبس منها (٩) مصنفات، وبلغ عدد شيوخه من المذهب الشافعي (١٣) شيخاً، بلغت عدد مصنفاتهم التي إقتبس منها (١٥) مصنفات، وبلغ عدد شيوخ المذهب المالكي (٣) شيوخ، فيما بلغت عدد مصنفاتهم التي إقتبس منها (٥) مصنفات، وبلغ عدد الشيوخ الذين لهم مذاهب مختلفة (٤) شيوخ، بلغ عدد

مصنفاتهم التي إقتبس منها (٥) مصنفات، دلت هذه الإحصائية إن شيوخه من الفقه الشافعي قد حظوا بمكانة متقدمة بين موارد.

٤. وكشفت الدراسة إن هناك تخصصاً في النصوص المنقولة عن موارد إذ اقتصر على كتب علوم القرآن الكريم، علوم الحديث النبوي الشريف، وكتب السنن.

٥. ومما يعاب على المؤلف أنه كثير التدلّيس في أسماء المصنفات، مما يجعل التعرف على بعضها أمراً مستحيلاً في بعض الأحيان، وقد إقتضى بيان ذلك جهداً كبيراً ووقفاً طويلاً؛ وذلك بالرجوع إلى كتب الفهارس ودراسة الأسانيد والمقارنة بين النصوص من الكتب التي إقتبس منها، فهو يذكر مثلاً كتاب (الجزية) وهذا الكتاب ليس مؤلفاً منفصلاً بحد ذاته وإنما هو جزء من كتاب (الأم) للشافعي، وكذا الحال بالنسبة إلى كتاب (الرد على ابن قتيبة) فهو ليس كتاباً منفصلاً وإنما هو مطبوع من كتاب (سر الروح) لإبن قيم الجوزية.

٦. وكشفت الدراسة إن ابن قيم الجوزية كان يقتبس من موارد بشكل مباشر تارة كما في اقتباساته من كتاب (المغني في شرح مختصر الخرقى) ، لكنه يلجأ إلى التصرف في النص تارة أخرى كما في اقتباساته من كتاب (الجامع لعلوم الإمام أحمد)، وعليه نتمنى أن يكون بحثنا باباً للدراسات المقارنة.

وفي ذلك نختم القول بأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطاهرين، وصحبه الغر الميامين.

الهوامش والتعليقات:

- (١) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت، ٨٥٢ هـ/١٤٤٨ م): الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: عبد الوارث محمد علي، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧ م)، ج٣، ص٢٤٣؛ ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت، ١٠٨٩ هـ/١٦٧٨ م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت)، ج٦، ص١٦٨.
- (٢) ابن حجر: الدرر الكامنة، ج٣، ص٢٤٤؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٦، ص٣٣٩؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت، ١٠٦٨ هـ/١٦٥٧ م): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (المكتبة الإسلامية، طهران، ١٩٤٧ م)، ج١، ص٢٠٣.
- (٣) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٦، ص٣٤٩؛ الزركلي، خير الدين: الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٥، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠ م)، ج٧، ص٢٣.
- (٤) ينظر: ابن العراقي، ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم (ت، ٨٢٦ هـ/١٤٢٢ م): الذيل على العبر في خبر من غير، ط١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩ م)، ج٤، ص٨٤؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت، ٩١١ هـ/١٥٠٥ م): بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد عبد الرحيم، ط١، (دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٥ م)، ص٧٨؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٥، ص٣٦.
- (٥) هي دار حديث بدمشق أسسها الظاهر بيبرس البندقداري (ت، ٦٧٦ هـ/١٢٧٧ م) شرع في بنائها سنة إحدى وستين وستمئة وتمت في أول سنة اثنين وستمئة. ينظر: الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت، ٧٤٨ هـ/١٣٤٧ م): العبر في خبر من غير، تحقيق: أبو هاجر محمد بن العيد بن بسويوني زغلول، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥ م)، ج٣، ص٣٣١؛ السيوطي: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٩ م)، ج٢، ص٣٠٢.
- (٦) هي دار حديث بناها العادل أبو الحسن علي بن السلار (ت، ٥٤٨ هـ/١١٣٥ م) وزير الخليفة الفاطمي الظافر بالله أبو منصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر (ت، ٥٤٩ هـ/١١٥٤ م) عرفت بإسمه وأختصت بالفقه السلفي. ينظر: ابن كثير، أبو الفدا عماد الدين اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت، ٧٧٤ هـ/١٣٧٢ م): البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٨ م)، ج١٢، ص٣٧٧؛ السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٣٦٢.
- (٧) هي إحدى مدارس الفقه الحنبلي وفقها صدر الدين أسعد بن المنجاة بن بركات بن مؤمل التنوخي الدمشقي الحنبلي المتوفي سنة (٦٠٦ هـ/١٢٠٩ م). ينظر: ابن كثير: البداية، ج١٣، ص٢٥٠ - ٢٥١.
- (٨) ينظر: ابن حجر: الدرر الكامنة، ج٣، ص٢٤٣؛ السيوطي: حسن المحاضرة، ج٢، ص١٩٩، ٢٠٩.
- (٩) ذيل العبر، ج٤، ص١٥٥.
- (١٠) الدرر الكامنة، ج٣، ص٢٤٤.
- (١١) بغية الوعاة، ص٧٨.
- (١٢) شذرات الذهب، ج٦، ص١٦٨.
- (١٣) ينظر: ابن حجر: الدرر الكامنة، ج٣، ص٢٤٤؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٦، ص١٦٩ - ١٧٠.
- (١٤) الدرر الكامنة، ج٣، ص٢٤٥؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٦، ص١٧٠.
- (١٥) ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت، ٧٥١ هـ/١٣٥٠ م): أحكام أهل الذمة، تحقيق: صبحي الصالح، ط٤، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٤ م)، ج١، ص١٤٠.
- (١٦) م. ن، ج١، ص١٤٠، ٣٧٦.
- (١٧) م. ن، ج٢، ص٤٤٢، ٤٩٠.
- (١٨) م. ن، ج٢، ص٤٩٠، ٦٠٩.
- (١٩) م. ن، ج٢، ص٦٠٩، ٦٥٧.
- (٢٠) م. ن، ج٢، ص٦٥٧، ٨٩٠.
- (٢١) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت، ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م): ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، تحقيق: بوران الضناوي، ط١، (مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٥ م)، ج١، ص٣٥٤؛ الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف (ت، ٤٧٦ هـ/١٠٨٣ م): طبقات الفقهاء، تحقيق: خليل المس، (دار القلم، بيروت، ١٩٧٠ م)، ص٥٣؛ ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت، ٦٨١ هـ/١٢٨٢ م): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل، ط٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٢ م)، ج٤، ص٣.

- (١١) محمد بن منيع البصري الزهري (ت، ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م): الطبقات الكبرى، تحقيق: رياض عبد الله عبد الهادي، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٥ م)، ج٥، ص٢٩٠.
- (١٢) أبو حاتم محمد بن أحمد الليثي (ت، ٣٥٤ هـ / ٦٩٥ م): الثقات في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، ط١، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الدكن، ١٣٩٣ هـ)، ج٧، ص٤٥٩.
- (١٣) ذكر أسماء التابعين، ج١، ص٣٥٤.
- (١٤) ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت، ٣٨٠ هـ / ٩٩٥ م): الفهرست، (مطبعة مهر، طهران، ١٩٧١ م)، ص٢٥١؛ البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت، ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م): هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت)، ج٢، ص١.
- (١٥) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج١، ص٣٣٦، ٣٩٠، ج٢، ص٥٤٦، ٥٧١.
- (١٦) مالك بن أنس، أبو عبد الله (ت، ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م): الموطأ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٦ م)، ج١، ص٢٤١، ج٢، ص٥٤٣، ٥٤٨، ٨٩٨.
- (١٧) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط١، (دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥ هـ)، ج١، ص٩٨.
- (١٨) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت، ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م): الجرح والتعديل، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٢ هـ)، ج٧، ص٢٢٧.
- (١٩) الثقات، ج٨، ص٤٥٨.
- (٢٠) العبر، ج١، ص٢٣٤؛ وينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١، ص٣٢٢ - ٣٢٣.
- (٢١) هو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر، فالحكم المرفوع يسمى المنسوخ والدليل الراجع يسمى الناسخ ويسمى الرفع النسخ. ينظر: السدوسي، قتادة بن دعامة (ت، ١١٧ هـ / ٧٣٥ م): النسخ والمنسوخ، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط٣، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨ م)، ص٦.
- (٢٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: محمد علي الجبالي، ط١، (دار الفكر، بيروت، ١٣٨٢ هـ)، ج٣، ص٥١٣.
- (٢٣) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١، ص٣٢٣.
- (٢٤) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج١، ص٤٠.
- (٢٥) الشيباني، أبو عبد الله محمد بن الحسن (ت، ١٨٩ هـ / ٨٠٤ م): الجامع الصغير، (مطبعة بولاق، القاهرة، ١٣٠٢ هـ)، ج١، ص٩٨.
- (٢٦) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج١، ص٣٥٨، ج٢، ص٥٩٤.
- (٢٧) الشيباني: الجامع الكبير، تحقيق: رضوان محمد رضوان وأبو الوفا الأفغاني، ط١، (دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الدكن، ١٣٥٦ هـ)، ج٢، ص١٤٧، ٣٠٦.
- (٢٨) الشيرازي: طبقات الفقهاء، ص٦٠؛ ابن أبي يعلى الفراء، أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفراء (ت، ٥٢٦ هـ / ١١٣١ م): طبقات الحنابلة، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (جامعة أم القرى، السعودية، ١٩٩٩ م)، ج٢، ص٢٦٣؛ المزني، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت، ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م): تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عمرو سيد شوكت، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤ م)، ج١، ص٥٤٩.
- (٢٩) ينظر: البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت، ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م): التاريخ الكبير، (المكتبة الإسلامية، ديار بكر، د. ت)، ج١، ص٤٢؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج٤، ص٢٤ - ٢٣؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، (مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، د. ت)، ج١، ص٣٦١.
- (٣٠) حسن المحاضرة، ج١، ص٢٣٥.
- (٣١) أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت، ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م): معجم الأدباء (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت)، ج١٧، ص٢٨١.
- (٣٢) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج١، ص٩٠، ج٢، ص٨٠٥، ٨٠٦.
- (٣٣) م. ن، ج١، ص٢٧٧، ٣٠٧.
- (٣٤) م. ن، ج١، ص٦٦.
- (٣٥) الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان (ت، ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م): الأم، تحقيق: محمود مطرجي، ط٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩ م)، ج٢، ص٢٤٩، ٢٤٤، ج٤، ص٣٩٨، ٢٦٠، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧.
- (٣٦) ابن سعد: الطبقات، ج٧، ص١٧١؛ البخاري: التاريخ الكبير، ج٧، ص١٧٢؛ الشيرازي: طبقات الفقهاء، ص١٠٢.
- (٣٧) الثقات، ج٩، ص١٦ - ١٧.
- (٣٨) أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت، ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م): تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، (دار السلفية، القاهرة، ١٤٠٤ هـ)، ص١٩١.
- (٣٩) تهذيب الكمال، ج٨، ص٢٧٤.
- (٤٠) شذرات الذهب، ج٢، ص٥٤.
- (٤١) سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، ط١١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦ م)، ج١٠، ص٤٩١، ٤٩٣.
- (٤٢) تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٤١٧.
- (٤٣) أحكام أهل الذمة، ج٢، ص٧٧٩.
- (٤٤) الدارقطني: ذكر أسماء التابعين، ج١، ص١٦٠؛ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب (ت، ٤٧٤ هـ / ١٠٨١ م): التعديل والتجريح لمن خرج له الباجي من الجامع الصحيح، تحقيق: أبو لبابة الطاهر صالح حسين، ط١، (دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٠ م)، ج٣، ص١١١٩.
- (٤٥) أبو عبيد، القاسم بن سلام (ت، ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م): الأموال، تحقيق: محمد خليل هراس، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦ م)، ص٣.
- (٤٦) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج٢، ص٥٢٤.
- (٤٧) أبو عبيد: غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط١، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٦ هـ)، ج٢، ص٢١.
- (٤٨) الشيرازي: طبقات الفقهاء، ج١٠، ص١٠١؛ ابن قاضي شهبه، تقي الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر (ت، ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م): طبقات الشافعية، تحقيق: عبد العليم خان، (دار الندوة الحديثة، بيروت، ١٩٨٧ م)، ج١، ص٥٨.
- (٤٩) ينظر: المزي: تهذيب الكمال، ج١، ص٧٢؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ط٢، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٣ م)، ج١، ص٤٩.
- (٥٠) الطبقات، ج٧، ص١٧١.
- (٥١) العبر، ج١، ص٣٤٢.
- (٥٢) المزي: تهذيب الكمال، ج١، ص٧٢.
- (٥٣) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج١، ص٨٧.
- (٥٤) ابن سعد: الطبقات، ج٤، ص١٩٤.
- (٥٥) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج١، ص٣٤٧.
- (٥٦) ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت، ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م): مسند ابن حنبل، (دار صادر، بيروت، د. ت)، ج١، ص٢١٧.
- (٥٧) ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، ط١، (دار الوفاء، المنصورة، ١٩٩١ م)، ص٣٨.
- (٥٨) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج١، ص٤٤.
- (٥٩) ابن حنبل: المسند، ج٣، ص٤٣٥.
- (٦٠) ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: محمد علي الجبالي، ط١، (دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢ م)، ج١، ص٧٤ - ٧٥؛ تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ)، ج١، ص١٠١.
- (٦١) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج٢، ص٥٣٣.
- (٦٢) ابن حنبل: المسند، ج٣، ص٤٣٤.
- (٦٣) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت، ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: محمد علي الجبالي، ط١، (دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢ م)، ج٣، ص٩٣٣ - ٩٣٤.

- (٧٥) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٣٣٧.
- (٧٦) ابن حنبل: المسند، ج ١، ص ٢١٧.
- (٧٧) ابن سعد: الطبقات، ج ٧، ص ١١، ١٦.
- (٧٨) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢١٠.
- (٧٩) ابن حنبل: المسند، ج ٣، ص ٩٩.
- (٨٠) الدارقطني: ذكر أسماء التابعين، ج ١، ص ٢٤٨.
- (٨١) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٢٥.
- (٨٢) ابن حنبل: المسند، ج ١، ص ١٣٤.
- (٨٣) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٥٣، ٥٥، ٢٠٩، ٣٣١، ج ٢، ص ٤٤٣.
- (٨٤) ابن حنبل: المسند، ج ١، ص ٢٢٣، ج ٢، ص ١٧٨، ج ٣، ص ٤٧٤، ج ٦، ص ٦٨، ٢٧٦.
- (٨٥) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٤٠ - ٤١؛ المزي: تهذيب الكمال، ج ٨، ص ٥٥٢؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٣٩١ - ٣٩٢.
- (٨٦) ينظر: ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٣٧.
- (٨٧) العبر، ج ١، ص ٣٦٧.
- (٨٨) عباس: الكنى والألقاب، تحقيق: نايف عباس، (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٩٥٦ م)، ج ٢، ص ٦٤.
- (٨٩) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٤١.
- (٩٠) ابن سعد: الطبقات، ج ٧، ص ١٦٦؛ ابن حبان: مشاهير علماء الأمصار، ص ٦٧.
- (٩١) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٣٢.
- (٩٢) البخاري: الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠١ هـ)، ج ٢، ص ١٠٤.
- (٩٣) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٢٠.
- (٩٤) البخاري: صحيح، ج ٧، ص ٢١٠.
- (٩٥) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ٤١٥.
- (٩٦) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٤٤، ١٨١، ١٩٢.
- (٩٧) البخاري: صحيح، ج ٣، ص ١٧٧، ج ٤، ص ٢١، ج ٧، ص ٨٠.
- (٩٨) ابن حجر: الإصابة، ج ١، ص ٤٢٣.
- (٩٩) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢٦١.
- (١٠٠) البخاري: صحيح، ج ٤، ص ١٤٥.
- (١٠١) ابن سعد: الطبقات، ج ٥، ص ٦٠، ٧٤؛ الدارقطني: ذكر أسماء التابعين، ج ١، ص ١٤٧.
- (١٠٢) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢٠١.
- (١٠٣) البخاري: صحيح، ج ٢، ص ٩٨.
- (١٠٤) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٣٠.
- (١٠٥) البخاري: صحيح، ج ٨، ص ١٨٦.
- (١٠٦) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ١٩٠، ١٩٨، ٢٥٩، ج ٢، ص ٦١٧، ٦٢٩.
- (١٠٧) البخاري: صحيح، ج ١، ص ٩٧، ج ٢، ص ٧٢، ج ٤، ص ٦١، ج ٦، ص ٤٨، ج ٧، ص ٨٠.
- (١٠٨) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت، ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م): تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧ م)، ج ١٣، ص ١٠١؛ ابن أبي يعلى الفراء: طبقات الحنابلة، ج ٢، ص ٤١٣؛ المزي: تهذيب الكمال، ج ٩، ص ٦٠٤.
- (١٠٩) الجرح والتعديل، ج ٨، ص ١٨٢.
- (١١٠) تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٥٨٨.
- (١١١) سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٥٥٨.
- (١١٢) ابن سعد: الطبقات، ج ٣، ص ١٩٥.
- (١١٣) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ١٨٤.
- (١١٤) مسلم بن الحجاج، أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت، ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م): صحيح مسلم أو الجامع الصحيح، (دار الفكر، بيروت، د. ت)، ج ٥، ص ١٦٠.
- (١١٥) ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٨، ص ٢٧٩.
- (١١٦) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٥٣١، ٦٣٥.
- (١١٧) مسلم: صحيح، ج ٨، ص ٥٣، ١٥٩.
- (١١٨) ابن سعد: الطبقات، ج ٨، ص ٢٨٢.
- (١١٩) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢٠٩، ج ٢، ص ٦١٠.
- (١٢٠) مسلم: صحيح، ج ٥، ص ٢٠١، ج ٨، ص ٥٣.
- (١٢١) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٨٣٨.
- (١٢٢) مسلم: صحيح، ج ٤، ص ٢١٦.
- (١٢٣) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٤٤، ١٩٢، ٢١٠، ج ٢، ص ٥٣١، ٥٨٦، ٦١٠.
- (١٢٤) مسلم: صحيح، ج ٥، ص ١٤٤، ١٩٧ - ١٩٨، ج ٦، ص ١٥٠، ج ٧، ص ٤، ج ٨، ص ١٥٩.
- (١٢٥) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ١، ص ٢٢٠؛ الذهبي: العبر، ج ١، ص ٣٧٩؛ ابن قاضي شهبه: طبقات الشافعية، ج ١، ص ٥٨.
- (١٢٦) سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٤٩٣.
- (١٢٧) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٤٩٣؛ العبر، ج ١، ص ٣٧٩؛ السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٢٣٧.
- (١٢٨) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٦٦، ج ٢، ص ٤٧٧، ٦٩٤.
- (١٢٩) المزني، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل (ت، ٢٦٤ هـ / ٨٧٧ م): المختصر في فقه الإمام الشافعي، تحقيق: محمود مطرجي، ط ٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩ م)، ج ٩، ص ٢٧٧، ٢٩٧، ٦٩٧.
- (١٣٠) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٤، ص ١٠٥؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٦٣٦؛ سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٢٧٧.
- (١٣١) وفيات الأعيان، ج ٤، ص ١٠٥.
- (١٣٢) سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٢٧٨.
- (١٣٣) تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٣٣٩.
- (١٣٤) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٤، ص ١٠٥؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٦٣٦؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٣٣٩.
- (١٣٥) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ١، ص ١٥١.
- (١٣٦) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٣٤٦.
- (١٣٧) ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (ت، ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م): سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار الفكر، بيروت، د. ت)، ج ١، ص ٦٢٧.
- (١٣٨) ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٧، ص ٢٥٤؛ ابن حبان: الثقات، ج ٩، ص ٩٧.
- (١٣٩) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٤٥٤ - ٤٥٥.

- (١٤٠) ابن ماجة: سنن، ج ٢، ص ٩١٨.
- (١٤١) المزي: تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٣٤٨-٣٤٩.
- (١٤٢) طبقات الفقهاء، ص ١٧٢؛ وينظر: المزي: تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٣٤٨-٣٤٩.
- (١٤٣) العبر، ج ١، ص ٣٩٦.
- (١٤٤) تقريب التهذيب، ج ١، ص ٣٨٢.
- (١٤٥) الشيرازي: طبقات الفقهاء، ص ١٧٢.
- (١٤٦) المزي: تهذيب الكمال، ج ٤، ص ٣٤٩.
- (١٤٧) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢٩-٣٠.
- (١٤٨) أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت، ٢٧٥ هـ/ ٨٨٨ م): سنن أبي داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط ١، (دار الفكر، بيروت، ١٩٩٠ م)، ج ٢، ص ٤٢.
- (١٤٩) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٤٤.
- (١٥٠) أبو داود: سنن، ج ١، ص ٥٨٨.
- (١٥١) ابن سعد: الطبقات، ج ٦، ص ٥٤٠.
- (١٥٢) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٩٧.
- (١٥٣) أبو داود: سنن، ج ٢، ص ٤٣.
- (١٥٤) البخاري: التاريخ الكبير، ج ١، ص ٣٢٨.
- (١٥٥) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٧٦.
- (١٥٦) أبو داود: سنن، ج ٢، ص ٤٢.
- (١٥٧) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٣٧٧.
- (١٥٨) م. ن، ج ١، ص ٦٩، ١٥٣، ١٩٧، ١٩٨، ج ٢، ص ٦٢١، ٧٢٧، ٨٣١.
- (١٥٩) أبو داود: سنن، ج ١، ص ٣٦١، ٤٩٨، ٥٩٥، ٦٠٦، ج ٢، ص ٤٢، ٣٣٠، ٤١٦، ٥٢١.
- (١٦٠) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٦٣٣؛ سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٢٧٠؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٢، ص ١٧٤.
- (١٦١) اللغات، ج ٩، ص ١٥٣.
- (١٦٢) طبقات الفقهاء، ص ١١٥.
- (١٦٣) وفيات الأعيان، ج ٤، ص ١٠٤.
- (١٦٤) ميزان الاعتدال، ج ١٣، ص ٢٧٠.
- (١٦٥) سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٢٧٠؛ تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٦٣٣؛ وينظر: ابن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٢٤٨.
- (١٦٦) تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٢٤٨.
- (١٦٧) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٣٣٧.
- (١٦٨) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت، ٢٧٩ هـ/ ٨٩٢ م): علل الترمذي، ط ٢، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣ هـ)، ج ١، ص ١٨٦.
- (١٦٩) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٢١.
- (١٧٠) الترمذي: الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣ هـ)، ج ٣، ص ٣٠٣.
- (١٧١) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٦٢٥؛ العبر، ج ١، ص ٤٠٥.
- (١٧٢) تاريخ بغداد، ج ٦، ص ٢٨٢.
- (١٧٣) العبر، ج ١، ص ٤٠٥.
- (١٧٤) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٦، ص ٢٨٢.
- (١٧٥) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢٥٠، ج ٢، ص ٤٢٥.
- (١٧٦) أبو إسحاق الأزدي، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل (ت، ٢٨٢ هـ/ ٨٩٥ م): أحكام القرآن، تحقيق: عامر حسن صبري، ط ١، (دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٥ م)، ص ٨٥، ١٣٧.
- (١٧٧) ابن قاضي شهبه: طبقات الشافعية، ج ١، ص ٨٤.
- (١٧٨) الجرح والتعديل، ج ٤، ص ٤٣٤.
- (١٧٩) تاريخ بغداد، ج ١، ص ٨٦؛ وينظر: الذهبي: العبر، ج ١، ص ٤٢٦.
- (١٨٠) حسن المحاضرة، ج ١، ص ٢٣٩.
- (١٨١) كحالة، عمر رضا: معجم المؤلفين، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت)، ج ١٢، ص ٧٨.
- (١٨٢) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٥٢٥، ٥٩٠، ٦٥٠.
- (١٨٣) أبو عبد الله المروري، محمد بن نصر (ت، ٢٩٤ هـ/ ٩٠٦ م): الرد على ابن قتيبة، طبع مع كتاب سر الروح شرح كتاب الروح لابن قيم الجوزية، (مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٦ هـ)، ص ١٧٦، ١٨٠.
- (١٨٤) ابن أبي يعلى الفراء: طبقات الحنابلة، ج ٣، ص ٢٣؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ٣، ص ٧٨٥.
- (١٨٥) تاريخ بغداد، ج ٥، ص ٣١٩.
- (١٨٦) شذرات الذهب، ج ٢، ص ٣٦١.
- (١٨٧) ابن أبي يعلى الفراء: طبقات الحنابلة، ج ٣، ص ٢٤؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ٣، ص ٧٨٥.
- (١٨٨) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٦١، ٦٩٢.
- (١٨٩) أبو بكر الخلال، أحمد بن محمد بن هارون (ت، ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م): أحكام أهل الملل من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط ٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣ م)، ص ٣٤٦، ٣٤٧.
- (١٩٠) الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي (ت، ٣٦٥ هـ/ ٩٧٥ م): الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: سهيل زكار، ط ٣، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩ هـ)، ج ١، ص ١٠.
- (١٩١) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٧١٦.
- (١٩٢) أبو بكر الخلال: الجامع لعلوم الإمام أحمد، تحقيق: خالد الرباط وسيد عزت عيد، ط ١، (دار الفلاح، القاهرة، ٢٠٠٩ م)، ج ٨، ص ٥٨٣.
- (١٩٣) ابن أبي يعلى الفراء: طبقات الحنابلة، ج ٢، ص ١٧٤.
- (١٩٤) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢٧١.
- (١٩٥) أبو بكر الخلال: الجامع، ج ٢، ص ٢١٥.
- (١٩٦) ابن حجر: لسان الميزان، ط ٢، (مؤسسة الأعلمي للطبوعات، بيروت، ١٩٧١ م)، ج ٥، ص ٤١٢.
- (١٩٧) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ١٤٢، ٣٠٣.
- (١٩٨) أبو بكر الخلال: الجامع، ج ٨، ص ٥١٧، ٦١٠.
- (١٩٩) ابن أبي يعلى الفراء: طبقات الحنابلة، ج ٢، ص ١٠٢؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١١، ص ٧٩؛ الذهبي: العبر، ج ١، ص ٤٠٠.
- (٢٠٠) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٥٢٠.
- (٢٠١) أبو بكر الخلال: الجامع ج ٨، ص ٥٣٣.

- (٢٠٢) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٣٣٠.
- (٢٠٣) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٥١٦.
- (٢٠٤) أبو بكر الخلال: الجامع، ج ٨، ص ٥٢٥.
- (٢٠٥) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٣٧٤، ٣٩٤، ج ٢، ص ٤١٢، ص ٤٤٤، ٤٥٢، ٥١٦، ٦٩٩، ٧٢٤، ٧٤٣، ٧٦٩، ٧٨١.
- (٢٠٦) أبو بكر الخلال: الجامع، ج ٢، ص ٩٥، ج ٤، ص ٦٦، ج ٨، ص ٥١١، ٥١٣، ٥٢٥، ٥٨٢، ٥٨٧، ج ١٠، ص ١٥٤، ج ١١، ص ٨٠، ٧٥، ج ١٥، ص ١٨٠.
- (٢٠٧) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٥، ص ٣٣٧ - ٣٣٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص ٤١٧؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية، ج ١، ص ١٠٥.
- (٢٠٨) ابن النجار، أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله (ت، ٦٤٣ هـ / ١٢٣٦ م): ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ)، ج ١، ص ١٦.
- (٢٠٩) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٤١٧.
- (٢١٠) البخاري: التاريخ الكبير، ج ٨، ص ٢١٠؛ ابن أبي حاتم: الجرح والتعديل، ج ٩، ص ٧٥.
- (٢١١) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٢١.
- (٢١٢) أبو عوانة، يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم (ت، ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م): مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط ١، (دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٨ م)، ج ٤، ص ٧٨ - ٧٩.
- (٢١٣) هو عبد الله بن قيس الصحابي الجليل، كان ممن بعثه رسول الله (ﷺ) إلى اليمن ليطلع الناس القرآن، وولاه الخليفة عمر بن الخطاب البصرة مات سنة (٥٢ هـ). ينظر: ابن سعد: الطبقات، ج ٤، ص ٣٧١، ٣٧٧؛ الشيرازي: طبقات الفقهاء، ص ٢٥.
- (٢١٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١، ص ١٨٨؛ إبان، سركيس: معجم المطبوعات العربية، (مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدسة، ١٤١٠ هـ)، ج ١، ص ٤٥١؛ كحالة: معجم المؤلفين، ج ٧، ص ٣٥.
- (٢١٥) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٤٩.
- (٢١٦) الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت، ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م): الإبانة عن أصول الديانة، تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر، ط ٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥ م)، ص ٧١، ٨٥.
- (٢١٧) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٤٩.
- (٢١٨) الأشعري: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ١، (مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٥٠ م)، ج ١، ص ١٢١.
- (٢١٩) ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله (ت، ٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م): الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف، (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، د.ت)، ج ١، ص ٤٣٢؛ الذهبي: العبر، ج ٢، ص ٩٤؛ ميزان الاعتدال، ج ٣، ص ٥٠٦.
- (٢٢٠) تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ٢٢٠.
- (٢٢١) جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (ت، ٦٢٤ هـ / ١٢٢٦ م): انباه الرواة على أبناء النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، (المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٤ م)، ج ٣، ص ١٢٢؛ وينظر: الذهبي: العبر، ج ٢، ص ٩٤.
- (٢٢٢) ميزان الاعتدال، ج ٣، ص ٥٠٦.
- (٢٢٣) سير أعلام النبلاء، ج ١٦، ص ٩٥.
- (٢٢٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ٣، ص ٩٢٠ - ٩٢١.
- (٢٢٥) سزكين، محمد فؤاد: تاريخ التراث العربي، تعريف: محمود فهمي حجازي وفهمي أبو الفضل، ط ٢، (الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٣٩٧ هـ)، م ١، ق ١، ص ٣٨٠.
- (٢٢٦) ابن بلبان، أبو الحسن علي بن عبد الله (ت، ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م): الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣).
- (٢٢٧) الدارقطني: ذكر أسماء التابعين، ج ١، ص ٩٥.
- (٢٢٨) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٢٠.
- (٢٢٩) ابن حبان: صحيح، ج ١٥، ص ١١٨.
- (٢٣٠) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٥٣٤.
- (٢٣١) ابن حبان: صحيح، ج ١، ص ٣٤١.
- (٢٣٢) ابن أبي يعلى الفراء: طبقات الحنابلة، ج ٣، ص ٩١؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٣٣٩.
- (٢٣٣) طبقات الحنابلة، ج ٣، ص ٩١.
- (٢٣٤) سير أعلام النبلاء، ج ١٦، ص ١١٩.
- (٢٣٥) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٣٣٩؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٦، ص ١٢٨.
- (٢٣٦) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٤٤.
- (٢٣٧) الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت، ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م): المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد، ط ٢، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت)، ج ١١، ص ٣٠٧.
- (٢٣٨) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ٧١؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ٢١١.
- (٢٣٩) الذهبي: العبر، ج ٢، ص ٢٣٦.
- (٢٤٠) الزركلي: الأعلام، ج ٨، ص ٧١.
- (٢٤١) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٧٤٤.
- (٢٤٢) م. ن، ج ٢، ص ٧١٧، ٧٤٤.
- (٢٤٣) م. ن، ج ٢، ص ١٠٤٣.
- (٢٤٤) هو الفقيه عبد الرحمن بن غنم بن سعد الأشعري، بعثه الخليفة عمر بن الخطاب إلى الشام ليقفه الناس توفي سنة (٧٨ هـ / ٦٩٧ م) ينظر: البخاري: التاريخ الكبير، ج ٥، ص ٢٤٧.
- (٢٤٥) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ١٠٤٧، ١٠٥٠.
- (٢٤٦) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٢، ص ١٠١؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية، ج ١، ص ٢٣٥.
- (٢٤٧) العبر، ج ٢، ص ٢٩٦.
- (٢٤٨) شذرات الذهب، ج ٣، ص ٢٨٥.
- (٢٤٩) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٣، ص ٢٤٧؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ص ٦٥.
- (٢٥٠) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٧٨٢.
- (٢٥١) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت، ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م): الأحكام السلطانية والولايات الدينية، تحقيق: سمير مصطفى رباب، ط ١، (المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٠ م)، ص ١٦٥.
- (٢٥٢) نسبة إلى خسروجرد قرية بيهق. ينظر: السيوطي: لب اللباب في تحرير الأنساب، (دار صادر، بيروت، د.ت)، ص ٩٣.
- (٢٥٣) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ١، ص ٩٦؛ ابن قاضي شهبة: طبقات الشافعية، ج ١، ص ٢٢٥؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ٣٠٤.
- (٢٥٤) وفيات الأعيان، ج ١، ص ٩٦.
- (٢٥٥) العبر، ج ٢، ص ٣٠٨.
- (٢٥٦) سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ص ١٦٥ - ١٦٧.

- (٢٥٧) م. ن، ج ١٨، ص ١٦٨.
- (٢٥٨) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ١، ص ٩٧.
- (٢٥٩) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢٩، ١٥٣، ٢١٠، ٣٤٦، ج ٢، ص ٥٣٣، ٦٢١.
- (٢٦٠) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت، ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥ م): سنن البيهقي الكبرى، (دار الفكر، بيروت، د. ت)، ج ٣، ص ٩٩، ج ٦، ص ٢٠٢، ج ٧، ص ١٨٤، ج ٩، ص ١٣٠، ١٩٨، ١٩٩.
- (٢٦١) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ٣٠٦؛ الزركلي: الأعلام، ج ٦، ص ١٠٠.
- (٢٦٢) سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ص ٩٠.
- (٢٦٣) العبر، ج ٢، ص ٣٠٩.
- (٢٦٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ص ٩١؛ الزركلي: الأعلام، ج ٦، ص ١٠٠.
- (٢٦٥) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢٢، ٤٦.
- (٢٦٦) أبو يعلى الفراء، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف (ت، ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥ م): الأحكام السلطانية، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط ٢، (مكتب الإعلام الإسلامي، طهران، ١٤٠٦ هـ)، ص ١٥٣، ١٥٥.
- (٢٦٧) السبتي، أبو الفضل عياض بن موسى (ت، ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩ م): ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: أحمد بكير محمود، (مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٥ م)، ج ٤، ص ٨٠٨؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ص ١٥٣.
- (٢٦٨) التعديل والتجريح، ج ١، ص ٧١.
- (٢٦٩) سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ص ١٥٧.
- (٢٧٠) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٥، ص ٤٢٨.
- (٢٧١) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٥٤.
- (٢٧٢) ابن عبد البر: الاستنكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلما الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار، تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، ط ٣، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠ م)، ج ٧، ص ٤٦٣.
- (٢٧٣) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦١٨.
- (٢٧٤) ابن عبد البر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، (وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، د. ت)، ج ١٨، ص ٥٧.
- (٢٧٥) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ٢، ص ٦٥٣.
- (٢٧٦) ابن عبد البر: الكافي في فروع المالكية، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧ هـ)، ص ٢٩٣.
- (٢٧٧) الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ص ٤٥٢-٤٥٣؛ ابن قاضي شهبه: طبقات الشافعية، ج ١، ص ٢٤٤.
- (٢٧٨) العبر، ج ٢، ص ٣٣٤.
- (٢٧٩) سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ص ٤٥٣-٤٥٤.
- (٢٨٠) ابن قاضي شهبه: طبقات الشافعية، ج ١، ص ٢٤٦.
- (٢٨١) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٨٦، ج ٢، ص ٥٠٩.
- (٢٨٢) الشيرازي: المهذب في فقه الإمام الشافعي، ط ١، (دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٤ م)، ج ١، ص ٥٧٢، ج ٢، ص ٣٢١.
- (٢٨٣) ابن قاضي شهبه: طبقات الشافعية، ج ١، ص ٢٦٢.
- (٢٨٤) العبر، ج ٢، ص ٣٣٩.
- (٢٨٥) سير اعلام النبلاء، ج ١٨، ص ٤٧١.
- (٢٨٦) ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٣، ص ١٤٢-١٤٣.
- (٢٨٧) شذرات الذهب، ج ٣، ص ٣٥٨.
- (٢٨٨) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٧٤، ٨٩، ج ٢، ص ٤٩٨، ٦٩٥، ٧٠٣، ٧٠٩، ٧١٧، ٧٥٨.
- (٢٨٩) أبو المعالي الجويني، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (ت، ٤٧٨ هـ/ ١٠٨٥ م): نهاية المطلب في دراية المذهب، تحقيق: عبد العظيم محمود الديب، ط ١، (دار المنهاج، جدة، ٢٠٠٧ م)، ج ١٨، ص ١١، ١٥، ١٧، ٤٩، ٥٠-٥١، ٥٢، ٥٣.
- (٢٩٠) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٥، ص ٨٨.
- (٢٩١) العبر، ج ٣، ص ١٨٠.
- (٢٩٢) شذرات الذهب، ج ٥، ص ٨٩.
- (٢٩٣) سرقيس: معجم المطبوعات، ج ١، ص ٢١٣.
- (٢٩٤) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢٢، ٤٢، ٥١، ٨٥، ١٧٧، ١٨٠، ٣٠٧، ٣٠٣، ٣٧٦، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٣، ج ٢، ص ٤١٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٧٧، ٥٠٣، ٥٠٤، ٦٩٨، ٧٠٢.
- (٢٩٥) ابن قدامة المقدسي، أبو محمد عبد الله بن أحمد (ت، ٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣ م): المغني في شرح مختصر الخرقي، تحقيق: جماعة من العلماء، (دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت)، ج ٢، ص ٣٣، ٢٥٨، ج ٦، ص ٢٤٠، ٧، ١٦٧، ١٧٠، ١٧١، ٣٦٤، ٥٠٥، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٦٣، ج ١٠، ص ٩٠، ٤٣٦، ٥٤٤، ٥٦٧، ٥٨٢، ٦٠٦، ٦١٣، ٦١٤.
- (٢٩٦) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٥٧؛ الزركلي: الأعلام، ج ٤، ص ٦٠.
- (٢٩٧) العبر، ج ٣، ص ٢٦٩.
- (٢٩٨) الزركلي: الأعلام، ج ٤، ص ٦٠؛ سرقيس: معجم المطبوعات، ج ١، ص ٢١٣.
- (٢٩٩) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٢٥٠، ٢٩٨، ٣٧٥، ج ٢، ص ٤١٤، ٥٩٤.
- (٣٠٠) أبو البركات، مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القسم (ت، ٦٥٢ هـ/ ١٢٥٤ م): المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد حسن محمد وأحمد محروس، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣ م)، ج ٢، ص ٣٠، ٣١، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٩.
- (٣٠١) ابن أبي يعلى الفراء: طبقات الحنابلة، ج ٣، ص ٤٨٣؛ السمعاني: الأنساب، ج ٤، ص ١١٢.
- (٣٠٢) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٣٧٥.
- (٣٠٣) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٧٠؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٥، ص ٤٢٨.
- (٣٠٤) البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٢١٧.
- (٣٠٥) شذرات الذهب، ج ٥، ص ٤٢٨.
- (٣٠٦) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٧٠؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ج ١، ص ٥٦٥.
- (٣٠٧) ابن قيم الجوزية: أحكام أهل الذمة، ج ١، ص ٨٢، ٨٩، ١٢٢، ١٤٨، ٢٠٨.
- (٣٠٨) ابن حمدان الحراني، نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب (ت، ٦٩٥ هـ/ ١٢٩٥ م): كتاب في الفقه لعله كتاب الرعاية، الناسخ: محمد بن محمد بن علي الأضراسي، (مخطوطة نسخة مصورة في مكتبة جامعة الملك سعود، جدة، تحت رقم ٤٨٧٩ ق ٢١٩٥٩، تاريخ النسخ ٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧ م)، ص ٩٩، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١١٩.

المصادر والمراجع

أولاً- المصادر الخطية:

ابن حمدان الحراني، نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب (ت، ٦٩٥ هـ/ ١٢٩٥ م):

١. كتاب في الفقه لعله كتاب الرعاية، الناسخ: محمد بن محمد بن علي الأنصاري، (مخطوطة نسخة مصورة في مكتبة جامعة الملك سعود، جدة، تحت رقم ٤٨٧٩ ق ٢١٩٥٩، تاريخ النسخ ٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧ م).
- ثانياً- المصادر المطبوعة:
١. أبو إسحاق الأزدي، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل (ت، ٢٨٢ هـ/ ٨٩٥ م):
٢. أحكام القرآن، تحقيق: عامر حسن صبري، ط١، (دار ابن حزم، بيروت، ٢٠٠٥ م).
- الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت، ٣٣٠ هـ/ ٩٤١ م):
٣. الإبانة عن أصول الديانة، تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر، ط٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥ م).
٤. مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد، ط١، (مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٥٠ م).
- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب (ت، ٤٧٤ هـ/ ١٠٨١ م):
٥. التعديل والتجريح لمن خرج له الباجي من الجامع الصحيح، تحقيق: أبو ليابة الطاهر صالح حسين، ط٢، (دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٠ م).
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت، ٢٥٦ هـ/ ٨٦٩ م):
٦. التاريخ الكبير، (المكتبة الإسلامية، ديار بكر، د. ت).
٧. الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠١ هـ).
- أبو البركات، مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القسم (ت، ٦٥٢ هـ/ ١٢٥٤ م):
٨. المحرر في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: محمد حسن محمد وأحمد محروس، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣ م).
- البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (ت، ١٣٣٩ هـ/ ١٩٢٠ م):
٩. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت).
- أبو بكر الخلال، أحمد بن محمد بن هارون (ت، ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م):
١٠. أحكام أهل الملل من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣ م).
١١. الجامع لعلوم الإمام أحمد، تحقيق: خالد الرباط وسيد عزت عيد، ط١، (دار الفلاح، القاهرة، ٢٠٠٩ م)
- ابن بلبان، أبو الحسن علي بن عبد الله (ت، ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨ م):
١٢. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣).
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت، ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥ م):
١٣. سنن البيهقي الكبرى، (دار الفكر، بيروت، د. ت).
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت، ٢٧٩ هـ/ ٨٩٢ م):
١٤. سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣ هـ).
١٥. علل الترمذي، ط٢، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣ هـ).
- الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي (ت، ٣٦٥ هـ/ ٩٧٥ م):
١٦. الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: سهيل زكار، ط٣، (دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩ هـ).
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت، ٣٢٧ هـ/ ٩٣٨ م):
١٧. الجرح والتعديل، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٢ هـ).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت، ١٠٦٨ هـ/ ١٦٥٧ م):
١٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (المكتبة الإسلامية، طهران، ١٩٤٧ م).
- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد البستي (ت، ٣٥٤ هـ/ ٦٩٥ م):
١٩. الثقات في الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، ط١، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الدكن، ١٣٩٣ هـ).
٢٠. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، ط١، (دار الوفاء، المنصورة، ١٩٩١ م).
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت، ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨ م):
٢١. الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: محمد علي الجاوي، ط١، (دار الجبل، بيروت، ١٩٩٢ م).
٢٢. تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ).
٢٣. تهذيب التهذيب، ط٢، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٣ م).
٢٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: عبد الوارث محمد علي، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧ م).
٢٥. لسان الميزان، ط٢، (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٧١ م).
- الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت، ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨ م):
٢٦. معجم الأديب (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد (ت، ٢٤١ هـ/ ٨٥٥ م):
٢٧. مسند ابن حنبل، (دار صادر، بيروت، د. ت).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت، ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠ م):
٢٨. تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧ م).
- ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت، ٦٨١ هـ/ ١٢٨٢ م):
٢٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل، ط٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٢ م).
- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت، ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م):
٣٠. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، تحقيق: بوران الصنّاوي، ط١، (مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٥ م).
٣١. العلال الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط١، (دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥ هـ).
- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت، ٢٧٥ هـ/ ٨٨٨ م):
٣٢. سنن أبي داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، ط١، (دار الفكر، بيروت، ١٩٩٠ م).
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت، ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م):
٣٣. تذكرة الحفاظ، (مكتبة الحرم المكي، مكة المكرمة، د. ت).
٣٤. سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، ط١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦ م).
٣٥. العبر في خبر من غير، تحقيق: أبو هاجر محمد بن العيد بن بسيني زغلول، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥ م).

٣٦. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: محمد علي البجاوي، ط١، (دار الفكر، بيروت، ١٣٨٢ هـ).
- السبتي، أبو الفضل عياض بن موسى (ت، ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩ م):
٣٧. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: أحمد بكير محمود، (مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٥ م).
- السدوسي، قتادة بن دعامة (ت، ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م):
٣٨. الناسخ والمنسوخ، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط٣، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨ م).
- ابن سعد، محمد بن منيع البصري الزهري (ت، ٢٣٠ هـ/ ٨٤٤ م):
٣٩. الطبقات الكبرى، تحقيق: رياض عبد الله عبد الهادي، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٥ م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت، ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م):
٤٠. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد عبد الرحيم، ط١، (دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٥ م).
٤١. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٩ م).
٤٢. لب اللباب في تحرير الأنساب، (دار صادر، بيروت، د. ت).
- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان (ت، ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م):
٤٣. الأم، تحقيق: محمود مطرجي، ط٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩ م).
- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت، ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م):
٤٤. تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، (دار السلفية، القاهرة، ١٤٠٤ هـ).
- الشيبياني، أبو عبد الله محمد بن الحسن (ت، ١٨٩ هـ/ ٨٠٤ م):
٤٥. الجامع الصغير، (مطبعة بولاق، القاهرة، ١٣٠٢ هـ).
٤٦. الجامع الكبير، تحقيق: رضوان محمد رضوان وأبو الوفا الأفعاني، ط١، (دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الدكن، ١٣٥٦ هـ).
- الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف (ت، ٤٧٦ هـ/ ١٠٨٣ م):
٤٧. طبقات الفقهاء، تحقيق: خليل الميس، (دار القلم، بيروت، ١٩٧٠ م).
٤٨. المهذب في فقه الإمام الشافعي، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٤ م).
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت، ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م):
٤٩. المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد، ط٢، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت).
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت، ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠ م):
٥٠. الإسنذكار الجامع لمذاهب فقه الأئمة الأربعة وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار، تحقيق: سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، ط٣، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠ م).
٥١. الإستهيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: محمد علي البجاوي، ط١، (دار الجبل، بيروت، ١٩٩٢ م).
٥٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، (وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، د. ت).
٥٣. الكافي في فروع المالكية، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧ هـ).
- أبو عبد الله المرزوي، محمد بن نصر (ت، ٢٩٤ هـ/ ٩٠٦ م):
٥٤. الرد على ابن قتيبة، طبع مع كتاب سر الروح شرح كتاب الروح لأبن قيم الجوزية، (مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٦ هـ).
- أبو عبيد، القاسم بن سلام (ت، ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م):
٥٥. الأموال، تحقيق: محمد خليل هراس، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦ م).
٥٦. غريب الحديث، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط١، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٦ هـ).
- ابن العراقي، ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم (ت، ٨٢٦ هـ/ ١٤٢٢ م):
٥٧. الذيل على العبر في خبر من غير، ط١، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩ م).
- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت، ١٠٨٩ هـ/ ١٦٧٨ م):
٥٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت).
- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (ت، ٣١٦ هـ/ ٩٢٨ م):
٥٩. مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن عارف الدمشقي، ط١، (دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٨ م).
- إبن قاضي شهبة، تقي الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر (ت، ٨٥١ هـ/ ١٤٤٧ م):
٦٠. طبقات الشافعية، تحقيق: عبد العليم خان، (دار الندوة الحديثة، بيروت، ١٩٨٧ م).
- ابن قدامة المقدسي، أبو محمد عبد الله بن أحمد (ت، ٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣ م):
٦١. المغني في شرح مختصر الخرق، تحقيق: جماعة من العلماء، (دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت).
- القفطي، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (ت، ٦٢٤ هـ/ ١٢٢٦ م):
٦٢. انباه الرواة على أنباء النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، (المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٤ م).
- إبن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت، ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠ م):
٦٣. أحكام أهل الذمة، تحقيق: صبحي الصالح، ط٤، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٤ م).
- ابن كثير، أبو الفدا عماد الدين إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت، ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢ م):
٦٤. البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٨ م).
- إبن ماجة، محمد بن يزيد القزويني (ت، ٢٧٥ هـ/ ٨٨٨ م):
٦٥. سنن إبن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار الفكر، بيروت، د. ت).
- ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله (ت، ٤٧٥ هـ/ ١٠٨٢ م):
٦٦. الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف، (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، د. ت).
- مالك بن أنس، أبو عبد الله (ت، ١٧٩ هـ/ ٧٩٥ م):
٦٧. الموطأ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٦ م).
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت، ٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨ م):
٦٨. الأحكام السلطانية والولايات الدينية، تحقيق: سمير مصطفى رباب، ط١، (المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٠ م).
- المزني، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل (ت، ٢٦٤ هـ/ ٨٧٧ م):
٦٩. المختصر في فقه الإمام الشافعي، تحقيق: محمود مطرجي، ط٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٩ م).
- المزني، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت، ٧٤٢ هـ/ ١٣٤١ م):
٧٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عمرو سيد شوكت، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤ م).
- مسلم بن الحجاج، أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت، ٢٦١ هـ/ ٨٧٤ م):

٧١. صحيح مسلم، (دار الفكر، بيروت، د. ت.).
أبو المعالي الجويني، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (ت، ٤٧٨ هـ/ ١٠٨٥ م):
٧٢. نهاية المطالب في دراية المذهب، تحقيق: عبد العظيم محمود الذيب، ط١، (دار المنهاج، جدة، ٢٠٠٧ م).
ابن النجار، أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله (ت، ٦٤٣ هـ/ ١٢٣٦ م):
٧٣. ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ).
ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت، ٣٨٠ هـ/ ٩٩٥ م):
٧٤. الفهرست، (مطبعة مهر، طهران، ١٩٧١ م).
أبو يعلى الفراء، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف (ت، ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥ م):
٧٥. الأحكام السلطانية، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط٢، (مكتب الإعلام الإسلامي، طهران، ١٤٠٦ هـ).
ابن أبي يعلى الفراء، أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفراء (ت، ٥٢٦ هـ/ ١١٣١ م):
٧٦. طبقات الحنابلة، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (جامعة أم القرى، السعودية، ١٩٩٩ م).
ثالثاً. المراجع الحديثة:
إليان، سركيين:
٧٧. معجم المطبوعات العربية، (مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم المقدسة، ١٤١٠ هـ).
الزركلي، خير الدين:
٧٨. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٥، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠ م).
سركين، محمد فؤاد:
٧٩. تاريخ التراث العربي، تعريب: محمود فهمي حجازي وفهمي أبو الفضل، ط٢، (الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٣٩٧ هـ).
القسي، عباس:
٨٠. الكنى والألقاب، تحقيق: نايف عباس، (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٩٥٦ م).
كحالة، عمر رضا:
٨١. معجم المؤلفين، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.).